المضامين التربوية فى مجلة نـور للأطفال

"دراســة تحليليــة"

إعـداد

أ.د/ حنـان أحمد محمـد رضـوان

أستـاذ ورئيس قسـم أصـول الـتربيـة

كليـة التربيـة – جامعـة بنهـا

أ.د/ صـلاح السيد عبـده رمضـان

أستـاذ أصـول الـتربيـة

كليـة التربيـة – جامعـة بنهـا

آمـال عبد المنعـم سالـم محمـد

المضامين التربوية في مجلة نور للأطفال

"دراسة تحليلية"

إعداد

أ.د/ حنان احمد محمد رضوان
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة بنها

أ.د/ صلاح السيد عبده رمضان
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة بنها

آمال عبد المنعم سالم محمد

مستخلص الدراسة

أن الاهتمام بثقافة الطفل هو جزء من الاهتمام بالواقع والمستقبل معاً، ولهذا فإن البدء فى تسليط الضوء على أحد مجلات الأطفال الإسلامية (مجلة نور) بالتركيز على مضامينها التربوية، يمكن أن يعد خطوة متقدمة فى السير على الطريق الصحيح.

تناول البحث المضامين التربوية فى مجلة نور هدية الأزهر للأطفال (دراسة تحليلية) لمجموعة الأعداد الصادرة بين (٢٠١٥م-٢٠١٩م)، معتمد على المنهج التحليلى مع استخدام أسلوب تحليل المضمون على عينة قصدية قوامها (٤٨) عدد.

يهدف البحث إلى التعرف على أهم المضامين التربوية فى إصدارات مجلة نور عينة البحث المقدمة للأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة (٨-١٥) سنوات، وتحليلها، وتقديم بعض التوصيات.

وتوصلت الباحثة فى بحثها لنتائج عدة منها: أدب الأطفال وسيلة هامة لغرس القيم والأخلاقيات المرجوة فى الأطفال لأنه مادة محببة لديهم- نجحت المجلة فى جذب الأطفال لقراءتها – تنوعت طريقة تقديم عناصر المضمون التربوى التى وردت فى عينة البحث بالمجلة بين الضمنى والصريح (فجاء التقديم بطريقة ضمنية بنسبة مئوية ٦٣% فى حين جاءت صراحة بنسبة مئوية ٣٧%) وتوزعت بين مجالات المضمون الخمسة وفقا للترتيب التالى: المجال العلمى والمجال الدينى والمجال الاجتماعى والمجال الترويحى والمجال الاقتصادى.

وقدمت الباحثة فى نهاية البحث رؤية مقترحة لتطوير مجلات الأطفال بصفة عامة وتطوير مجلة نور بصفة خاصة.

Abstract

Attention to the culture of the child is part of the concern for reality and the future together, so starting to shed light on one of the Islamic children's magazines (Noor Magazine) by focusing on its educational contents, can be an advanced step in the right path.

The research dealt with the educational content in Noor Al-Azhar gift for children (an analytical study) for the number of issues issued between (2015 - 2019), based on the analytical method with the use of the content analysis form as the main tool in the research on the intentional sample of (48) number.

The aim of this research is to identify the most important educational content in the publications of Noor magazine.

In her research, the researcher reached several conclusions including: Children's literature is an important way to instill the values and ethics desired in children because it is a favorite material for them - the magazine succeeded in attracting children to read it - the method of presenting the educational content elements in the research sample in the magazine varied between implicit and explicit. 63%, while explicitly 37%) and distributed among the five areas of content in the following order: scientific, religious, social, recreational and economic.

The researcher presented at the end of the research a proposed vision for the development of children's magazines in general and the development of Noor magazine in particular.

مقدمة:

هناك ثمة إتفاق مؤداه: أن الطفولة تمثل مرحلة تربوية هامة فى تكوين وتشكيل شخصية الفرد، فأرجعت كثير من البحوث والدراسات العلمية النجاح والفشل التى يحققه الفرد إلى عوامل شخصية تكونت لديه فى فترة الطفولة ونمت معه، ومن هنا تأتى أهمية مرحلة الطفولة فى تشكيل شخصية الفرد، ومن ثم فإن توفير بيئة تربوية جيدة يساعد فى التنشئة السليمة للأطفال.

فبشهادة معظم العلماء التربويين والاجتماعيين، وأطباء الطفولة المتخصصين، على أن مرحلة الطفولة مرحلة مهمة وحاسمة فى حياة الإنسان لأنها مرحلة الأساس القوى فى بناء الشخصية ورسم أبعاد النمو، وبناء أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات، وتتفتح فى هذه المرحلة معظم قوى وقدرات واستعدادات الطفل[١]، ولذا فالفرد فى هذه المرحلة أكثر حاجة إلى الرعاية والتربية والاهتمام به، ومن هنا تظهر ضرورة الرعاية المتكاملة للطفولة، فالطفولة هى الثروة البشرية الواعدة والعناية المتكاملة بها استثمار مضمون لعائد جدواه الاقتصادية مؤكدة، وتأثيرها على المدى الطويل بالغ القوة والخطوة.

وللتدليل على ذلك فإن ثمة تأكيداً يذهب إلى أن الإسلام قد جعل تفاضل الأمهات مرهونا بمقدار ما تقدمنه من حنان وإشفاق ورعاية وعطف على الأبناء وبمقدار ما يقمن به من واجبات الزوجية، فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:"نساء قريش خير نساء ركبن الإبل، أحناه على طفل، وأرعاه على زوج فى ذات يده"[٢]. فأمر الإسلام الآباء برعاية الأبناء والقيام على توجيههم، فجعل الرجل راعيا فى أهله ومسئولا عن رعيته، وجعل المرأة فى بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها.

وتجدر الإشارة إلى أن مجلات الأطفال ترسم ملامح اللقاء الأول بين الطفل والعلم والأدب والفن معاً، فهى بحق أشبه بنافذة سحرية تصطحب معها الطفل إلى عالم القراءة الواسع، فالفنون المتضمنة فى مجلات الأطفال وخاصة القصص المنشورة على صفحاتها، تمنح الطفل فرصة للإبحار إلى عوالم أخرى مختلفة بطبيعتها عن حياتهم الواقعية، فيمرون بخبرات ويتقمصون أدوار اجتماعية قد لا يتسنى لهم أداؤها فى حياتهم الواقعية.

وإنه لمن المعلوم تماما أن مجلات الأطفال إذا تم توجيهها عبر قيم ومفاهيم وأسس تربوية إسلامية سليمة ستعود بالنفع على الطفل عقائدياً ومعرفياً واجتماعياً وأخلاقياً وسياسياً من خلال ترسيخ العقيدة عنده وطبعه بالطابع الإسلامى فى التفكير والسلوك، كما أنها ستساعد الطفل فى تنمية ملكة الخيال عنده فى تكوين أفكار جديدة حول موضوع معين من خلال التحليل والربط والاستنتاج وتقود الطفل إلى اكتساب قيم واتجاهات تسهم فى انتقال الثقافة إليه بصورة فنية مقنعة[٣].

ومن هنا كانت الضرورة الملحة للرابطة العالمية لخريجى الأزهر بسرعة إصدرها مجلة إسلامية للأطفال وهى **مجلة نور** لبناء العقلية الناقدة وغرس الوعى ولتقديم مختلف أشكال الدعم لتنشئة الأطفال على القيم الإسلامية النبيلة والمفاهيم السليمة، ولتكون مناسبة لقيم مجتمعنا وحضارته، فى وقت نعانى فيه من إغراق السوق بالمنتوج الغربى الموجه للطفل والقائم على ترسيخ قيم حب الذات وحب السيطرة والعنف والمغامرة والمواقف غير الواقعية وحضور سلطة الخيال مما يؤثر سلبا على نفسية الطفل وعقليته فى ظرفية حرجة تتشكل فيها مفاهيمه وتصوراته وقناعاته عن نفسه وعن محيطه ومجتمعه.

مشكلة البحث:

فى ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى:

ما المضامين التربوية فى مجلة نور الموجهة للأطفال؟ وما مدى مراعاتها لخصائص وحاجات الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالى:

- ما حاجات وخصائص الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة (٨-١٥) سنوات؟
- ما مجالات المضامين التربوية فى مجلة نور الموجهة للأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة (٨-١٥) سنوات؟
- ما مدى مراعاة المضامين التربوية فى مجلة نور لخصائص وحاجات الطفولة؟
- ما الرؤية المقترحة لتطوير مجلات الأطفال بصفة عامة وتطوير مجلة نور بصفة خاصة؟

أهـــداف البحـــث:

هدف البحث الحالى إلى:

- التعرف على المضامين التربوية فى إصدارات مجلة نور عينة البحث المقدمة للأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة (٨–١٥) سنوات.
- تحديد مدى مراعاة المضامين التربوية المقدمة لحاجات وخصائص الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة.
- تقديم رؤية مقترحة لتطوير مجلات الأطفال بصفة عامة وتطوير مجلة نور بصفة خاصة.

أهميـــــة البحـــــث:

تكمن أهمية البحث فيما يلى:

أ) الأهميـــة النظـــريـــــة:

- أنه يتناول مرحلة هامة من مراحل النمو الإنسانى وهى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة، حيث يكتسب الطفل فى هذه الفترة العديد من الخبرات التى تسهم فى تكوين نمط شخصيته عن طريق ما يتاح فيها من إمكانيات مادية وبشرية وتربوية توجه إليه وتحدد ما يمكن أن يكون عليه من مستوى النضج العقلى والجسمى والانفعالى فى المراحل التالية من عمره.
- أهمية مجلات الأطفال كوسيلة من وسائل تثقيف الأطفال وإمدادهم بالمعارف والمعلومات عن طريق الفنون الصحفية وأدبية المختلفة.

ب) الأهميـــة التطبيقيـــة:

- أنه يتناول بعض إصدارات مجلة نور المقدمة للأطفال باعتبارها من أهم الوسائط التربوية التى يمكن أن تسهم فى تنشئة الأطفال على القيم الإسلامية النبيلة والمفاهيم السليمة.
- تزويد المسئولين والمختصين برؤية مقترحة التى يمكن أن تسهم فى تطوير مجلة نور فى ضوء حاجات وخصائص الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة (٨–١٥) سنوات.

منهج البحث:

إقتضى طبيعة البحث الحالى استخدام **المنهج التحليلى** لاستنباط المضامين التربوية من بعض إصدارات مجلة نور المقدمة للأطفال.

"فالمنهج التحليلى هو أسلوب أو أداة للبحث العلمى يستخدمها الباحثون فى مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر، أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية لهذه المادة[٤].

حيث قامت الباحثة بجمع المعلومات والحقائق عن المضامين التربوية، ومجلات الأطفال، وأيضا حاجات وخصائص الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة (٨-١٥) سنوات، وذلك من خلال الأدبيات التربوية والدراسات السابقة وآراء التربويين والمتخصصين فى تربية الطفل.

وعن طريق تحليل المحتوى تم التوصل إلى درجة توافر مجالات المضامين التربوية فى إصدارات مجلة نور عينة البحث، وبعد ذلك قامت الباحثة بتفسير النتائج فى محاولة لتقديم بعض التوصيات فيما يتعلق بهذه المضامين.

عينة البحث:

تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع عناصر مجتمع الدراسة، حيث تم إختيار العينة بطريقة عمدية مقصودة فشمل البحث على دراسة المضامين التربوية فى جميع أعداد مجلة نور الصادرة خلال الفترة من شهر نوفمبر ٢٠١٥م (وهى السنة التى إصدرت فيها مجلة نور) وحتى شهر يوليو ٢٠١٩م، وهى عينة قصدية قوامها (٤٨) عدد.

مصطلحات البحث:

تضمن البحث الحالى المصطلحات التالية:

١- المضامين التربوية:

يقصد بها:" كافة الاتجاهات والأفكار والقيم والممارسات السلوكية التربوية التى تتم من خلال العملية التربوية لتنشئة الأجيال المختلفة عليها تحقيقاً للأهداف التربوية المرغوب فيها"[٥].

وتوصلت الباحثة للتعريف التالى للمضامين التربوية: هى المحتوى التربوى الذى يتضمنه النص المكتوب والذى يمكن من خلاله أن يكتسب الأطفال معلومات وقيماً تسهم فى تنمية شخصياتهم فى مختلف جوانبها العلمية والاجتماعية والدينية والترويحية والاقتصادية.

٢- مجلة نور:

هى مجلة شهرية مصورة متخصصة للأطفال من سن(٨-١٥)، تصدرها الرابطة العالمية لخريجى الأزهر، وظهر العدد الأول منها فى شهر نوفمبر ٢٠١٥م.

الدراسات السابقة:

تم انتقاء أكثر الدراسات السابقة ارتباطاً بموضوع الدراسة الحالية، والتى يمكن عرضها وفق التسلسل التاريخى لإجرائها من الأقدم إلى الأحدث، **وذلك على النحو التالى:**

١- دراسة" **سلوى عبد الباقى**" [٦] والتى هدفت إلى الكشف عن الإطار القيمى للطفل من خلال تحليل مضمون المادة الإعلامية المنشورة بجريدة الأهرام **ركن لطفلك** ليعقوب الشاروبى وإلى أى مدى يلبى مضمون المادة الإعلامية حاجات الأطفال حتى ١٢ سنة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها: المضمون التربوى المقدم فى **ركن لطفلك** لم يتجاهل أى من حاجات الأطفال حتى ١٢ عاما فقد كان المضمون المقدم ثريا شاملا ومتنوعا حيث عالج الكاتب معظم الموضوعات معالجة كلية بأسلوب معتدل يخلو من التعقيد ويتناسب والمرحلة العمرية المقدم لها.

٢- دراسة "**سناء جلال عبد الرحمن**"[٧] والتى هدفت إلى الوقوف على أثر التحولات الإعلامية والمعرفية الحالية، والكشف عن مفهوم وأنواع وسمات صحافة الأطفال فى العالم العربى، هذا بالإضافة إلى وصف وتحليل الدور المعرفى لمجلات الأطفال العربية، من خلال تحليل المضامين المعرفية التى تقدمها عينة عمدية قوامها (٢٤) مفردة من أعداد مجلتين خليجيتين، هما مجلة ماجد ومجلة باسم الخليجيتين، وبواقع (١٢) عدد من كل مجلة، تغطى جميع الأعداد الصادرة من مجلة باسم طوال عام ٢٠١١م، وعينة الأسبوع الصناعى من مجلة ماجد على أساس أنها مجلة أسبوعية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تنوع المضمون المعرفى الذى تقدمه المجلتان بشكل كبير، وهى مضامين تسهم فى تثقيف الأطفال، وإمدادهم بالمعلومات الضرورية لتشكيل مخزونهم الثقافى فى المستقبل- تفوق هدف تنمية المعارف فى المجلتين، تلاه هدف تنمية المهارات فى المرتبة الثانية، وهدف غرس القيم الايجابية فى المرتبة الثالثة.

٣- دراسة (**Abadie,E**)[٨] والتى هدفت إلى تقديم صورة شاملة لتطور ونشر مجلات الأطفال الأمريكية، من الثورة الصناعية إلى الثورة الرقمية، وذلك عبر دراسة مجلات الأطفال الصادرة فى الولايات المتحدة الأمريكية، خلال القرنين الثامن والحادى والعشرين، الموجهة للأطفال من سن (٢-١٢) سنة، مع رصد أهم القوى والعوامل الاجتماعية التى أسهمت فى تشكيلها، والتغيرات التى اعترت مجال نشرها وتسويقها، إضافة إلى رصد أبرز التوقعات حول مستقبلها. وذلك انطلاقا من كون هذه المجلات تعد جزء مُهما من السجل المكتوب عن الحضارة الأمريكية، لما تعكسه عن تطور المجتمع الأمركى وأهم انجازاته التاريخية، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: قدرة مجلات الأطفال الأمريكية على الصمود أمام النشر الالكترونى بسبب تنوع مضامينها وجاذبية تصاميمها، وعلى الجانب الآخر، أكدت النتائج على تأثير التطور التكنولوجى فى صناعة هذه المجلات.

٤- دراسة" **عماد أحمد يوسف**"[٩] والتى هدفت إلى الوقوف على أهم مضامين مجلتى (وسام وحاتم) ومعرفة مدى تأثير هذه المضامين على سلوك الطفل من وجهة نظر المهتمين بأدب الأطفال فى الأردن وتحديد الفروق بين مجلتى (وسام وحاتم) من حيث المضامين التربوية ومدى تأثير هذه المضامين على سلوك الطفل من وجهة نظر المهتمين بأدب الأطفال، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: حصل المضمون الاجتماعى على المرتبة الأولى فى مجلة وسام، أما فى مجال هدف المضمون فقد حصل"غرس القيم" على المرتبة الأولى، أما بالنسبة لمجلة حاتم حصل المضمون الجغرافى على المرتبة الأولى، وأخيرا فى مجال الهدف من المضمون فقد حصل"تزويد معلومات" على المرتبة الأولى.

٥- دراسة (**Adamski**)[١٠] والتى هدفت إلى الكشف عن دور مجلات الأطفال فى العملية التربوية، وبالتالى معرفة تأثيرها على ثقافة الطفل، علاوة على معرفة مدى تأثر سوق مجلات الأطفال بظهور التلفزيون والإنترنت، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحليل مضامين مجلات الأطفال البولندية، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة ما يأتى: تعتبر مجلات الأطفال مصدرا اساسى لنقل المعرفة حول العالم للأطفال، ولذلك لا يمكن التعامل معها باعتبارها مسألة ثانوية، ليس فقط لأنها تجسد نقل المحتوى التعليمى، بل لأنها تعمل أيضا على غرس عادة قراءة المجلات

ومن ثم الأدب بين الأطفال خاصة فى عصر هيمنة الصورة على النص الخطى- صدر المزيد من مجلات الأطفال البولندية فى الفترة الشيوعية- شهدت مجلات الأطفال البولندية منذ بداياتها تحولت كبيرة جداً أثرت على بنائها- تواجه مجلات الأطفال البولندية تحديات عديدة من أهمها منافستها الدائمة مع التلفزيون والإنترنت، ولذلك قام بعض المحررين بإثراء موادهم الصحفية بإضافة الوسائل المتعددة إليها، وتزويد المعلمين بالمواد الإضافية.

٦- دراسة "**محمد أحمد صوالحة**"[١١] والتى هدفت إلى الوقوف على مدى انتشار القيم فى أحد سلاسل قصص الأطفال الأردنية، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: جاءت القيم فى قصص الأطفال وفق الترتيب التالى (القيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية والقيم السياسية وأخيرا القيم الدينية)- القصص محل الدراسة تفتقد إلى التوازن والتكامل المنطقى فى توزيع القيم على المجالات المختلفة.

٧- دراسة "**Baxter,S.&Perkins,A.**"[١٢] والتى هدفت إلى تقديم تقويما شاملا للإعلانات الموجهة للأطفال فى استراليا، من خلال دراسة طبيعة مضامين الإعلانات المنشورة فى مجلات الأطفال الاسترالية، بصرف النظر عن صنف أو نوع المنتج المعلن عنه، ولتحقيق ذلك الهدف، أجرت الباحثتان تحليلا كميا ونوعيا لمضامين الإعلانات المنشورة على صفحات كاملة، فى اثنتين من أهم مجلات الأطفال الصادرة فى استراليا، خلال الفترة من (٢٠٠٤/٥- ٢٠٠٩/١٠)، والموجهة إلى الفئة العمرية بين (٨-١١) سنة، بما مجموعه (١٥٤)إعلان، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن غالبية الإعلانات المنشورة فى المجلتين محل التحليل، احتوت على العناصر الإعلامية الرئيسة، ووظفت المتعة والجاذبية، وناشدت الخيال، كما اشتملت هذه الإعلانات، على معلومات عن المنتج المعلن عنه- كانت الإعلانات الموجهة للأطفال الذكور، أكثر نشاطا وعدوانية، من تلك الإعلانات الموجهة للأطفال الإناث، إذ أظهرت الإعلانات الموجهة للذكور، مستويات عالية نسبيا من العنف والسلوك العدوانى.

٨- دراسة "**Rando. Alen**"[١٣] والتى هدفت إلى تحليل محتوى مجلات الأطفال وما تقدمه من معارف مختلفة لهم، وهل غلبت المواد الترفية والمسلية التى تنشرها المجلة على المواد

العلمية، وكيف توظف الصورة لإثراء المواضيع التى تنشرها المجلة على صفحاتها، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن مجلة(Franklin Watts) تقدم مواد علمية ومعارف عن الطبيعة والبيئة والعلوم البسيطة التى تناسب الأطفال بقدر متساوي تقريبا مع مواد الترفيه والتسالى ولكنها دائما تهدف لتقديم تسالى وألغاز مفيدة وهادفة لتنشيط القدرات العقلية وتنمية المهارات- أن نسبة كبيرة من الموضوعات التى تنشرها المجلة هى صور ورسوم كرتونية لجذب الطفل وتشجيعه على قراءة الموضوعات.

٩- دراسة "**محمد خليفة محمد**"[١٤] والتى هدفت إلى التعرف على تأثير التكنولوجيا الحديثة على الإخراجية، وعلى شكل ومظهر مجلات الدراسة (المجاهد، والوعى الإسلامى، والبيان) من خلال تحليل شكلها الظاهر وأساليب الممارسة للمخرج الصحفى- تحديد مدى إفادة المخرج الصحفى بمجلات الدراسة من إمكانات الأدوات والبرامج التكنولوجيا الحديثة- التعرف على المشكلات التى تواجه المخرج الصحفى عند استخدامه للتكنولوجيا الحديثة فى مجال عمله، وتقديم مقترحات لتطوير عملية الإخراج الصحفى، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: ساهمت التكنولوجيا الحديثة فى زيادة جودة ودقة الصور والرسوم بمجلات الدراسة، وإضفاء المزيد من اللمسات الجمالية على الصفحات، وتحسين مظهر المطبوعة بشكل عام، خاصة مع استخدام أنواع جيدة من الورق والذى تميزت به مجلة الوعى الإسلامى على مجلات الدراسة.

١٠-دراسة "**مضاوى عبد الرحمن الراشد، وسهير محمد عبد الحميد**"[١٥] والتى هدفت إلى الكشف عن أبعاد التربية الجمالية، التى ظهرت فى مضمون مجلات الأطفال السعودية، من خلال تحليل مضامين مجلتى "باسم" و"سنان" خلال عامى ٢٠٠٧م-٢٠٠٨م، وبواقع (١٤) عددا عشوائيا من كلا المجلتين، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: جاء الإنسان فى مقدمة الشخصيات التى قدمت القيم الجمالية فى كلا المجلتين، تلاه الحيوان فى المرتبة الثانية، ثم الطيور فى المرتبة الثالثة، فى حين لم تظهر فئة الأشجار، أو النباتات، أو الزهور، فى أى من المجلتين- وفقت المجلتان بتقديم القيم الجمالية باللغة العربية الفصيحة المبسطة وبأسلوب تعبير سهل - لم توازن المجلتان فى استخدامها للأشكال الصحفية فى مجال تقديم القيم

الجمالية، إذ ركزتا على استخدام بريد القراء، والصور والرسوم، والإعلانات، فى حين لم تستخدم المقال، والشعر، والحديث، والخبر، بالقدر الكافى.

١١-دراسة "**لمياء البحيرى**"[١٦] والتى هدفت إلى تقويم مجلة (قطر الندى) والتعرف على مدى إسهامها فى تنشئة الطفل من خلال ما تقدمه من قيم ومعرفة وما تحتويه المجلة من سلوكيات غير سوية من أجل تجنب نشر هذه السلوكيات غير السوية أو على الأقل توظيفها بصورة ينفر منها الطفل المصرى، وأيضا معرفة أنواع المضامين التى تتضمنها تلك المجلة، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: تنوع القيم المتضمنة فى مجلة (قطر الندى) وقد جاء ترتيب القيم على النحو التالى: القيم النظرية والقيم الاجتماعية والقيم السياسية والقيم الدينية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية- جاءت السلوكيات غير السوية وفق الترتيب التالى: المجال الاجتماعى والمجال الدينى والمجال المعرفى والثقافى والمجال الاقتصادى والمجال السياسى، وهذا الترتيب جاء متوافقا مع ترتيب القيم، علاوة على أن هذه السلوكيات قد جاءت على سبيل التسلية وإضحاك الطفل.

١٢-دراسة **(Zur,D.)**[١٧] والتى هدفت إلى التعرف على الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى أسهمت بظهور ثقافة الطباعة للأطفال فى كوريا، بدء من نشر أول مجلة للقراء الشباب عام ١٩٠٨م بعنوان صغار الأطفال، ومعرفة دور مجلات الأطفال فى غرس الهوية الوطنية لدى الأطفال الكوريين من خلال تحليل النصوص والصور والرسوم التوضيحية المتضمنة فى مجلات الأطفال الصادرة فى كوريا خلال فترة الدراسة، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن مجلات الأطفال الكورية الصادرة بين عامى (١٩٠٨م-١٩٥٠م) شكلت الجوهر الحقيقى للثقافة والهوية الكورية، إذ ركزت على رسم مستقبل كوريا فى ذهن الأطفال والشباب، كما رسخت اللغة والتاريخ فى أذهانهم أيضاً.

وهكذا يتضح تعدد الدراسات السابقة نظرا لأهمية وحيوية موضوع أدب الأطفال بصفة عامة وتحليل المضامين التربوية فى مجلات الأطفال بصفة خاصة.

أوجه التشابه:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى:

- الاهتمام بالمادة المكتوبة المقدمة للأطفال وتناولها بالتحليل لما يتم تقديمه من خلال مجلات الأطفال وضرورة مراعاة مضمونه لمتطلبات تربية الطفل.

- الاهتمام بمرحلة الطفولة نظرا لأهمية تلك المرحلة فى حياة الطفل.
- ضرورة اختيار الأدب الذى يقدم للأطفال وتفحص معاييره.

أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى:

- دراسة المضامين التربوية فى مجلة نور هدية الأزهر للأطفال (دراسة تحليلية).
- تقديم رؤية مقترحة للنهوض بالمضامين التربوية فى مجلة نور حتى تحقق ما تسعى إليه، وأن تلبى حاجات الأطفال وتتفق مع خصائصهم فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة (٨-١٥) سنوات، ولذلك كان لهذه الدراسة خصوصية خاصة فى هذه الجوانب.

أوجه الاستفادة:

استفادة الباحثة من الدراسات السابقة فى:

- تأكيد أهمية موضوع البحث.
- تنظيم الدراسة الحالية من الناحية الشكلية والمنهجية وبناء بعض محاورها وتكوين خلفية نظرية للدراسة.
- اختيار وحدات التحليل والوقوف على كيفية تحليل البيانات واستخلاص النتائج وعرضها وتفسيرها، وعلى أى حال، لا يمكن تجاهل القيمة العلمية لهذه الدراسات.

مخطط البحث:

يسير البحث الحالى وفق المحاور التالية:

المحور الأول: رصد وتحليل المضمون التربوى من حيث: الماهية- الأهداف - الشروط التى ينبغى توافرها فى المضمون التربوى الجيد.

المحور الثانى: عرض وتحليل خصائص وحاجات الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة (٨-١٥) سنوات.

المحور الثالث: تناول مجلة نور من حيث: إداراتها وأهدافها وشكلها ومحتوياتها والفئة المستهدفة والتوزيع الداخلى والخارجى لها وأنشطتها.

المحور الرابع: تحديد آليات تحليل المضامين التربوية فى بعض إصدارات مجلة نور.

المحور الخامس: تقديم رؤية مقترحة التى يمكن أن تسهم فى تطوير مجلات الأطفال بصفة عامة وتطوير مجلة نور بصفة خاصة فى ضوء حاجات وخصائص الأطفال.

المحور الأول: رصد وتحليل المضمون التربوى من حيث: الماهية- الأهداف - الشروط التى ينبغى توافرها فى المضمون التربوى الجيد:

أولاً: مفهوم المضمون التربوى:

المعنى الإجرائى للمضامين التربوية فى مجلة نور:

تعريف الباحثة المضامين التربوية فى مجلة نور بأنها: كل ما تحتويه هذه المجلة من موضوعات دينية وعلمية وصحية وفنية ووطنية وبيئية ورياضية وترفيهية وأساليب تقديم تلك المضامين للأطفال، فهو كل ما يقدم للطفل من فكر، وعلم ومعرفة، وخيال، وقيم وانطباعات ونماذج للتصرفات والسلوك من خلال الرسوم المباشرة والكلمة وما توحى به الكلمات بين السطور.

٣- مفهوم أدب الأطفال:

المعنى الإجرائى لأدب الأطفال:

تعريف الباحثة أدب الأطفال بأنه: التعبير الأدبى الجميل المؤثر الصادق فى إيحاءاته ودلالاته والذى يستلهم قيم الإسلام ومبادئه وعقيدته ويجعل منها أساساً لبناء كيان الطفل عقلياً ونفسياً ووجدانياً وسلوكياً وبدنياً ويسهم فى تنمية مداركه وإطلاق مواهبه الفطرية وقدراته المختلفة وفق الأصول التربوية الإسلامية.

ثانياً: أهمية وأهداف مجلات الأطفال:

تزداد أهمية مجلات الأطفال فى حياة الطفل فى ظل متغيرات عديدة تتمثل فى انشغال الأسرة بمطالبها اليومية وخروج المرأة للعمل، وإهمال الكتاب المدرسى لافتقاد إلى كثير من عناصر الجذب والتشويق، بما يتناسب مع خصائص الأطفال[١٨].

ومن هذا المنطلق تعتبر مجلات الأطفال من أهم الوسائل فاعلية فى تنمية شخصيات الأطفال بما تهيئه لهم من فرص للنمو فى مختلف الجوانب العقلية، والاجتماعية والانفعالية وبما تقدمه من وجهات نظر جديدة حول الأشياء والأشخاص والوقائع.

ولمجلات الأطفال دورها البالغ فى تنمية الأطفال وتربيتهم، فهى تشجعهم على القراءة وتنمى معارفهم، وتغرس فى نفوسهم حب المعرفة والاطلاع، وتنشر فيما بينهم عادات حسنه ومحمودة وتعودهم على التفكير والبحث والنظر والتدقيق فى الأمور المعروضة عليهم.

وعلى كل فإن رجال الإعلام والتربية اتفقوا على أن :"مجلة الطفل أداة ثقافية وتربوية وإعلامية وترفيهية يملكها الطفل وتعبر عن عصرها وزمانها، وتقوم بمهمة نقل وغرس القيم والمبادىء ومعايير السلوك، وتدعمها إيجابيا وسلبيا من خلال التعبير اللغوى، والصور الذهنية، وتشكل الطفل بالأفكار والقيم والفضائل التى تؤكدها له، وتقنعه بها من خلال قصصها وموضوعاتها وأبطالها، وتتميز أيضا بقدرتها على تشكيل ذوق الطفل والمساهمة فى تكوين شخصيته، بل وتعتبر مسؤولة إلى حد كبير عن تحديد نوعية القراءات فى المستقبل، الجاد منها أو التافه، ولذلك فإنها مسؤولة إلى حد كبير عن تحديد نوعية وملامح هذه الشخصية مستقبلا "، وهذا يجعلها على قدر كبير من الأهمية[١٩].

أما عن الأهداف التى يمكن أن تحققها مجلات الأطفال الإسلامية فمن أهمها ما يلى:

- غرس القيم الدينية والروحية فى نفوس الأطفال، وبيان أثر الإيمان بهذه القيم على الفرد والمجتمع.
- زيادة خبرات الأطفال وتنمية معارفهم وتنمية ثروتهم اللغوية، كما أن ما تذخر به مجلات الأطفال من عوامل تشويق تجذب الطفل لمزيد من القراءة وبالتالى مزيد من المعرفة[٢٠].
- الترفية عن الأطفال وإسعادهم وتنمية تذوقهم للجمال الذى يزكى فيهم حب الاستطلاع فضلا عن زيادة توافقهم النفسى.
- إعطاء الفرصة للأطفال للاتصال بالأفكار الجديدة والمتغيرات فى العالم المحيط بهم فضلا عن تغيير اتجاهاتهم وإكسابهم عددا من القيم[٢١].

- مساعدة الأطفال على النمو الاجتماعى والتكيف مع البيئة وتوسيع نظرتهم للحياة وتنمية اتجاهاتهم الاجتماعية السليمة.
- تنمية الرغبة فى القراءة والاتجاهات الإيجابية نحو الكتب.
- تمكين الأطفال فى شغل أوقات فراغهم فيما يفيد والاستمتاع به[٢٢].

ثالثاً: السمات العامة لمجلات الأطفال:

لمجلات الأطفال سمات عامة عديدة من حيث الشكل والمضمون وهى كما يلى:

١- من حيث الشكل:

الملاحظة العامة التى تفرض نفسها أن أول ما يجذب اهتمام الطفل فى أى مجلة للأطفال هو شكل ومظهر المجلة، فكلما كان المظهر لأقئا كان الإقبال متزايدا، ولذلك يظهر ضرورة استخدام معظم فنون الإخراج فى مجلات الأطفال، مثل استخدام وسائل الطباعة الحديثة من ألوان وغلاف مشوق ورسومات وتنوع فى حجم الحرف والعناوين والخطوط، بما يراعى جمهور القراء من الأطفال الذين يملون بسرعة إذا لم يكن التشويق مستمرا، بالشكل أولا، دون إغفال للمضمون.

وبصفة عامة تتميز الصور والرسوم الجيدة فى مجلات الأطفال بمجموعة من السمات الخاصة، منها[٢٣]:

- أن تتلاءم مع مراحل نمو الأطفال عقليا، وعاطفيا، وحسيا، فيختار المخرج لكل فئة ما يناسبها.
- أن تكون ألوانها مناسبة لطبيعة الطفل الانفعالية والنفسية، وملائمة أيضا لطبيعة العصر التى تتكون منها الصورة أو الرسم.
- أن تكون ملونة مع مراعاة درجات التباين اللونية، وفى حالة إظهار الأضواء والظلال، ينبغى مراعاة الدقة التى تفرضها جمالية اللوحة.
- أن تكون الرسوم معبرة عن البيئة التى تعبر عنها المادة المكتوبة زمنيا ومكانيا.
- أن تكون الصور والرسوم جميلة من وجهة النظر الفنية.
- أن تعبر عن الفكرة الرئيسة والأفكار الثانوية الأخرى بشكل دقيق.
- أن يتم التوازن بين المادة المكتوبة وبين الرسوم، فليس من المناسب أن تطغى الصور على المادة المكتوبة.
- أن تشكل الرسوم مع المادة المكتوبة، وحدة فنية متكاملة من خلال الترابط الوثيق بينهما.

٢- من حيث المضمون:

بادىء ذى بدء نؤكد بأن المضامين تتفاوت فى تأثيرها فى الطفل، وربما يحدث التأثير نتيجة التكرار والمغالاة بعرض المضمون، ولكى تستطيع أى مجلة للأطفال أن تؤدى أهدافها فمن المستحسن أن تستثمر مختلف أساليب العرض دون الاخلال بالمضمون الذى تسعى إليه، وكلما كان المضمون جادا وهادفا، كان التأثير عميقا، والتبليغ مؤثرا.

وترى الباحثة أن التنوع فى المضامين التربوية فى أى مجلة للأطفال، أمر يجعل الطفل متحفزا باستمرار لتلقى كل جديد، هذا بالإضافة إلى أن التنوع ضرورة لاستقطاب الأطفال من ميول مختلفة، ولذلك نجد أبواب كثيرة فى مجلات الأطفال بمقادير معينة ومساحات ورقية مختلفة.

وفى هذا الصدد توصلت دراسة "مالك إبراهيم الأحمد"[٢٤] إلى السمات العامة فى مجلات الأطفال من حيث المضمون ومن أهمها:

- قصر المادة المقدمة واستخدام أسلوب التشويق.
- تطعيم المادة بشىء من الطرافة.
- تجنب الوعظ المباشر والتكليف والمبالغة فى المثالية.
- يجب أن تكون الدروس والأهداف واضحة، مما يسهل على الطفل استخلاصها من دون مساعدة من غيره.
- تجنب الاسترسال فى المواقف الجانبية والتركيز على الموضوع.
- أن تكون الصور مشوقة ومنطقية فى تسلسلها، خالية من التناقضات، يكتنفها نوع من الغموض الذى يثير عقل الطفل ولا يوقعه فى الحيرة.
- الابتعاد عن التركيب اللفظى المعقد والمعانى المركبة.

رابعاً: أهداف المضمون التربوى:

يمكن أن يحقق المضمون التربوى فى أدب الأطفال بصفة عامة، ومجلات الأطفال بصفة خاصة كثيرا من الأهداف ومن أهمها مايلى:

١- الأهـــداف العلميـــة:

يقدم معلومات عامة وحقائق عن الناس والحياة، والتطورات المختلفة، ويقدم الأفكار المختلفة التى تربط الأطفال بالعصر، والتطورات العلمية الحديثة، كما يساعد على زيادة النمو اللغوى عند الأطفال ويدربهم على الإلقاء الجيد، وطلاقة اللسان والشجاعة الأدبية. كما يتيح للطفل فرصا طيبة لنشاط عقلى مثمر فى مجالات التخيل والتذكر وتركيز الانتباه، والربط بين الأحداث، وفهم الأفكار، والحكم على الأمور وحسن التعليل والاستنتاج مما يساعد على نمو هذه العمليات العقلية وتطورها.

٢- الأهـــداف الخلقيـــة:

تبصير الطفل بالقيم الفاضلة، وينمى إعجابه وتقديره للصفات الطيبة ونفوره من الصفات المذمومة، كما يحقق التوازن بين الاتجاهات المادية السائدة فى العصر الحديث، وبين القيم الدينية والروحية التى لا يستطيع الإنسان أن يحقق السعادة الحقيقية بدونها[٢٥].

٣- الأهـــداف الاجتمـــاعيـــة:

يعرف الطفل بمجتمعه ومقومات هذا المجتمع وأهدافه ومؤسساته، وما يجب أن يسود فى المجتمع من قيم اجتماعية وهذا يكشف للطفل عن جوانب الحياة الاجتماعية، فيساعده على الاندماج فى المجتمع والتجاوب مع أفراده، كما يعرف الطفل أنه عربى فى وطنه الصغير، وأن وطنه جزء من الوطن العربى.

٤- الأهـــداف الـــترويحيـــة:

يقدم المضمون التربوى المعانى والأخيلة التى تستهوى الأطفال فضلا عن الألوان الجميلة التى تصور جوانب الحياة، وكذلك الأساليب الأدبية التى تتمثل فى جمال اللغة والرسوم الفنية التى تصاحب النص المكتوب. بالإضافة إلى تقديم المعلومات الفنية التى تثرى حصيلة الأطفال عن الفن وتقديم القيم التى تدعو إلى تقدير الجمال والذوق السليم.... إلخ[٢٦].

كما أن المضمون التربوى المقدم من خلال مجلات الأطفال وسيلة للتسلية وشغل وقت الفراغ فيما يفيد وفى ذات الوقت يبعث المسرة والمتعة فى نفوس الأطفال.

خامساً: الشروط التى ينبغى توافرها فى المضمون التربوى الجيد:

هناك شروط عديدة يجب أن تتوافر فى المضمون التربوى الجيد ومنها:

١- الدقة العلمية وسلامة الحقائق والمفاهيم.

٢- الجدة والحيوية أى يضم كل ما هو جديد من اكتشافات علمية أو أفكار مستحدثة.

٣- التنوع والشمول أى يشتمل على أنواع مختلفة من الخبرات التربوية.

٤- الوضوح، ويمكن أن يتحقق وضوح المضمون من خلال حسن اختيار المادة المقدمة، والدقة فى اختيار الكلمات والعبارات المعبرة عن هذا المضمون.

٥- البساطة فى عرض الموضوعات المقدمة.

٦- التكامل بين العلم والإيمان.

٧- الاتفاق مع طبيعة المجتمع وملائما للآمال الموضوعة للمستقبل[٢٧]، فالمضمون المقدم يحكمه واقع المجتمع وخصوصياته وطرق التفكير السائدة فيه باعتباره أحد أدوات المجتمع لنقل القيم والتقاليد والعلاقات الاجتماعية التى تسود المجتمع إلى الأفراد، ومن هنا تظهر رسالة المضمون التربوى فى عدم تذويب الشخصية القومية فى الثقافات الأخرى.

ومن هذا المنطلق وجب على الكاتب أن يلتزم بمجموعة من المحددات والمعايير عند كتابة أى نص موجه للطفل حتى تتوافر فيه المضمون التربوى الجيد، من أهمها:

- مراعاة التعبير الفنى واللغوى المناسب لخصائص كل مرحلة عمرية.
- مراعاة حجم ومقاس الحروف، ودرجة الألوان الطباعة فى جميع المواد المطبوعة للطفل.
- الابتعاد عن التعقيد الدرامى والتعقيد الفنى والبلاغى فى بناء الجمل أو رسم الصور الشعرية.
- تبسيط المستجدات المعرفية.
- الابتعاد عن أسلوب التلقين المباشر.
- الابتعاد عن التعقيد اللغوى.
- الابتعاد عن الاستطراد الذى يقضى إلى تشتيت انتباه الطفل.
- الابتعاد عن إغراق الطفل بالأساطير الخرافية غير الهادفة[٢٨].

- إعلاء القيم العليا، مثل الوطنية والانتماء ونظائرهما فى أساليب فنية حكيمة.
- الابتعاد عن استعمال البحور الطويلة والإيقاعات الرتيبة فى النصوص الشعرية.
- الالتزام بالمعايير الاجتماعية والوطنية، مع التأكيد على الثوابت الدينية والعقائدية الصحيحة.
- الابتعاد عن بث روح العنصرية، أو الطائفية، أو العرقية، أو المذهبية، فى محتوى النصوص.

المحور الثانى: عرض وتحليل خصائص وحاجات الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة (٨-١٥) سنوات:

لكل مرحلة سمات وخصائص معينة تميز الأطفال من حيث النواحى النفسية والعقلية والوجدانية والجسمية ولذلك فإن المضمون المناسب لمرحلة ما قد لا يكون مناسبا على الإطلاق للأطفال فى مرحلة أخرى.

ومن هذا المنطلق فقد أشارت عديد من آراء علماء التربية والمتخصصين فى تربية الطفل إلى أن المضمون الجيد هو الذى يراعى الأطفال الذين يقدم لهم، وما لهؤلاء من خصائص وفقا لمرحلة النمو التى يمرون بها ومدى قدرة هؤلاء الأطفال على استيعابه والتعرف على أغراضه وموضوعاته حتى يمكن لهذا المضمون تلبية حاجات الأطفال فى تلك المرحلة والارتقاء بقدراتهم فى شتى المجالات[٢٩].

ولما كان البحث الحالى مهتم بمجلة نور للأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة (٨-١٥) سنوات، فإنه سوف يتم تناول الخصائص المميزة للأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة مع توضيح ما يجب مراعاته فى المضامين التربوية المقدمة لهم فى هذه المجلة لمراعاة تلك الخصائص:

أولاً: الخصائص النمائية للأطفال فى مرحلة الطفولة المتوسطة من سن(٦-١٢) سنة ومتطلباتها:

يكون الطفل فى مرحلة الطفولة المتوسطة قد تحرر من خيال التوهم وبدا أكثر تقديرا للأمور الواقعية وأعظم ميلا للرحلات والمغامرات ومعرفة أحوال البلاد البعيدة والشعوب التى لم يرها[٣٠].

ويميل الأطفال فى هذه المرحلة إلى الشعر القصصى الذى تقوم فيه القصيدة على حدث مؤلف من موقف واحد له بداية ووسط ونهاية، وفى القصة يميل الأطفال إلى الرواية القصيرة ذات الحوادث السريعة، التى تعتمد على عناصر المفاجأة والتشويق والسرد[٣١].

وفضلا عن ذلك يميل الأطفال فى هذه المرحلة إلى قراءة القصص التى تكون أعمار شخصياتها فى مثل أعمارهم، كما يفضلون الأشكال الخرافية التى تشترك فى خبرات طفولية[٣٢].

ومن ناحية أخرى أن الأطفال فى هذه المرحلة يميلون إلى الاتصال الجماعى والنشاط الزائد، هذا بالإضافة إلى كثرة الأسئلة[٣٣]، فالطفل فى هذه المرحلة يكون متعطش للمعرفة حيث يحاول الاستزادة العقلية المعرفية، ومعرفة الأشياء التى تدور حوله ولذلك يكثر تساؤلاته ومن ثم لابد أن تحتوى المضامين التربوية المقدمة لهم فى مجلة نور على إجابات عن أسئلة الطفل واستفساراته التى يرغب فى فهمها من خلال تقديم نماذج مختلفة ومواقف حياتية متنوعة تفسر له فيها بعض الظواهر الحياتية والاجتماعية وتجيب على كثير من أسئلته.

وبصفة عامة فقد أشارت عديد من الآراء أن هناك مجموعة من الحاجات الخاصة بالأطفال فى مرحلة الطفولة المتوسطة يمكن تلبيتها عن طريق الأعمال الأدبية وتتمثل هذه الحاجات فيما يلى:

١- الحاجة إلى اكتساب حقائق وعادات الحياة اليومية.
٢- الحاجة إلى الإنجاز وتحمل المسئولية وتنمية الإحساس بالثقة بالنفس وفى الغير.
٣- الحاجة إلى اكتساب مجموعة من القيم المرغوبة فيها.
٤- الحاجة إلى تنمية القدرات العقلية والعادات الفكرية.
٥- الحاجة إلى الانتماء والقبول الاجتماعى.
٦- الحاجة إلى التنفيس عن النزعات المكبوتة.
٧- الحاجة إلى التسلية والترفيه.
٨- الحاجة إلى المعرفة والفهم.
٩- الحاجة إلى تنمية حب الاستطلاع والمبادرة[٣٤].

فيكون الطفل فى مرحلة الطفولة المتوسطة ألمّ بكثير من الخبرات المتعلقة ببيئته المحدودة، لأن مدى الانتباه يطول عنده فى هذه المرحلة، ويستبد به حب الاستطلاع والفضول المتطلع إلى معارف جديدة، ويعتمد فى هذه المرحلة على النصوص البسيطة المؤلفة من بضع كلمات أو عبارات صغيرة ترافقها رسوم زاهية ومعبرة[٣٥].

وهنا يظهر دور الصورة والرسمة فى إيصال المعلومة إلى الطفل، والصورة قد تكون أبلغ فى بعض الأحيان من الكلمة، إذا كانت تعبر عن أهدافها بوضوح، وقد تحقق الصورة ما تعجز عنه آلاف الكلمات.

وهناك مجموعة من المعايير التى ينبغى مراعاتها فى مجلات الأطفال كوسيط يمكن الإفادة منه لتقديم مضمون تربوى جيد ومن هذه المعايير[٣٦]:

- أن تحمل المجلة عنوانا يجمع بين الإثارة والدلالة على المضمون حتى يكون مثيرا للطفل فيقبل عليه.
- جودة الإخراج والتى تتمثل فى جاذبية الغلاف وألوانه، وجمال تصميم الصفحات الداخلية والتجليد.
- وضوح الصور والرسوم وجودتها وحسن توزيعها وتمشيها مع النص المصاحب.
- مناسبة حجم المجلة وعدد صفحاتها للأطفال فى المرحلة العمرية المقدم لها المجلة.
- جودة الورق والطباعة.
- مناسة الألوان المستخدمة من حيث (عددها، والتوفيق فى اختيارها وتوزيعها وحسن الإفادة منها، ودرجة الإتقان فى طباعتها) فالطفل يميل إلى الألوان الزاهية.
- اختيار بنط الكتابة المناسب للأطفال حسب مرحلة نموهم.

ثانياً: الخصائص النمائية للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة من سن(١٢-١٥) سنة ومتطلباتها:

تجدر الإشارة إلى أن مرحلة الطفولة المتأخرة هى مرحلة المغامرة والبطولة وهذه مرحلة النمو السريع التى تسبق مرحلة البلوغ وطفل هذه مرحلة يهتم بتسلسل الأحداث ويبدأ إحساسه بالزمن ويقدر الأبعاد لمشكلة من المشكلات ويقترح الحلول لعلاجها، ويزداد فى هذه المرحلة إحساس الطفل بذاته، ويعمل دائماً فى كل مواقفه على إثبات صحتها، ويهتم بالواقع، ويعزف عن الأمور الخيالية[٣٧].

ويرغب الطفل فى هذه المرحلة أيضا إلى الشعر القصصى، الذى يقوم على حدث مركب من موقفين أو أكثر، والذى تتعدد فيه الشخوص مع تأزر الإيقاع والوزن القافية فى القصيدة، وفى القصة يميل إلى رسم الواقع القائم على المغامرة والبطولة والمنافسة والعنف، أى أنه فى هذه الفترة

يميل إلى العمل الأدبى ذى الهدف الواضح، فالقصص التى تناسب هذه المرحلة هى القصص الأكثر واقعية وقصص الأبطال الحقيقيين مثل صلاح الدين الأيوبى، أو قصص الرحلة، والمستكشفين مثل ابن بطوطة بالإضافة إلى قصص الأبطال الخياليين مثل السندباد البحرى، ومغامرات عقلة الأصبع، ويميلون إلى المغامرات والقصص البوليسية[٣٨].

ويميل الأطفال فى هذه المرحلة إلى قراءة القصص التى تصور أفراداً فى مثل أعمارهم، وبصفة عامة يفضل الطفل قراءة القصص التى تكون الشخصية الرئيسة فيها من جنس أو نوع الطفل نفسه، وذلك أن الطفل يتخيل نفسه البطل.

ويميل الناشىء فى هذه المرحلة أيضا إلى القصص التى تتحقق فيها الرغبات الاجتماعية والمصالح مثل النجاح فى المشروعات الاقتصادية، والوصول إلى درجة القيادة والزعامة، وفى أواخر هذه المرحلة يبدأ الناشىء بالدخول فى مرحلة النضوج العقلي والاجتماعى، ويكون قد كون بعض المبادىء الاجتماعية والخلقية والسياسية، سواء أكانت خاطئة أم صحيحة، وتتضح فى الغالب ميوله واتجاهاته فى الحياة[٣٩]. لذا يجب إشباع حاجاته وتوجيهه نفسيا واجتماعيا وتعليميا ومهنيا.

وفى جميع الحالات تنبغى الإشارة إلى أن هناك مظاهر ومتطلبات نمو للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة، تتمثل فيما يلى:

١- النمـــو الجسمـي:

تتميز مرحلة الطفولة المتأخرة باهتمام الطفل بجسمه، والبط فى زيادة النمو حيث يتكامل نضج العضلات الدقيقة، وتزيد القدرة على التحكم فى الحواس، كما تستقر فى هذه الفترة مدى الرؤية، وتستقر قوة النظر بعين الطفل على القراءة والكتابة مدى أطول ويكون عمله مركزا، وتزداد كفاءته ومهاراته اليدوية، وتتم السيطرة على الكتابة، وتزداد دقة السمع عنده، وتكون لديه قدرة على ممارسة الأشياء القريبة من بصره خاصة فى القراءة والأعمال اليدوية بدقة أكبر ولفترة زمنية أطول[٤٠].

٢- النمـــو العقلـــى:

يصل الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة إلى حوالى نصف امكانات نمو ذكائه فى المستقبل، كما تتميز هذه المرحلة بنشاط عقلى، حيث يستطيع الطفل أن يتقبل معلومات نظرية، ويحب الطفل

فى هذه المرحلة القراءة بصفة عامة، ويستطيع أن يقرأ ما يجذب اهتمامه للقراءة، ويستثير البحث عن الحقيقة[٤١]، وتتضح أهمية القراءة للطفل هنا فيما يلى:

- **توسع المعرفة:** توسع القراءة حصيلة الطفل المعرفية، وتزيد مداركه وتنمية ثقافته، مما يجعل عملية تعليمه أيسر وأسرع.
- **تنمية التفكير:** تعمل القراءة على تنمية ملكة التفكير السليم لدى الطفل، وتُعوده على السؤال والاستفسار ومتابعة المناقشات المعقدة، بما يُنمى عقله ومداركه، وتُساعده على استيعاب القضايا متشعبة الجوانب.
- **اكتساب المهارات التعليمية:** القراءة تُكسب الطفل المهارات التعليمية اللازمة، وتزيد حُبه للمعرفة والاستزادة منها، وتُسهم فى تنمية حس البحث العلمى لديه للوصول إلى الحقائق.
- **النمو اللغوى:** تنمى القراءة قدرات الطفل اللغوية، فهى تُثرى مفرداته، وتحسن مهاراته، وتطور أسلوبه فى الكتابة والحديث والتعبير عما يُريد[٤٢].
- **غرس القيم:** تُساعد القراءة على غرس القيم والمثل العليا فى نفس الطفل، وتكوين اتجاهاته التى تتفق مع قيم مُجتمعه وتوجهاته خلال مسيرة حياته.
- **اكتساب الخبرات الحياتية:** القراءة تُطلع الطفل على حياة الآخرين وعلى تجاربهم الشخصية، فيفهم منها أنماط الحياة وتعقيداتها.
- **بُعد النظر:** قراءة الطفل بشغف، تُعطيه قدرة على التخيل، وبُعد النظر، والتفكير، والتأمل، فينظر إلى المسائل والمشكلات من جوانب مختلفة[٤٣].
- **تحمل الصدمات:** قراءة الطفل الممتازة، تُمكنه من تحمل الصدمات وحل مشكلاته الشخصية دون التأثير على تحصيله الأكاديمى.
- **متعة الإثارة:** مهما كان عالم الطفل محدوداً، فإن القراءة تجعله ينطلق إلى أى مكان يريده ويحلم بأى شىء يحبه، مما يكسر الرتابة والجمود فى حياته ويُضفى عليها مُتعة الإثارة.
- **تهذيب السلوك:** يُمكن للقراءة أن تُعود الطفل على المحبة والعطف وتفهم وجهات نظر الآخرين، كما يُمكن لها أن تزيد من متانة علاقاته الاجتماعية، وتُمكنه من التواصل مع الأشخاص من حوله بشكل فعال ومؤثر[٤٤].

٣- النمو اللغوى:

تزداد المفردات اللغوية عند الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة ويستطيع أن يدرك التباين القائم بين الكلمات، وأيضا المتشابهات والمتضادات فى اللغة، وتنمو لغته ويستمتع بالمقروء ويستعمل جملا طويلة، كما أن النمو اللغوى فى هذه المرحلة يشتمل كثيرا من العمليات فى الفهم والحصيلة اللغوية(٤٥).

٤- النمو الانفعالى:

يحاول الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة التخلص من الطفولة والشعور بانه قد كبر، وتعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالى(٤٦).

ومن الممكن أن تقدم المادة المقروءة ما يبعث الشعور بالطمأنينة، وتجعل الأطفال مستقرين انفعاليا، ويكون لديهم عادات انفعالية مرغوبة.

واستناداً لكل ما سبق ذكره، يمكن القول أن أهم المضامين التربوية التى يجب أن تشملها مجلات الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة هى: أن يهدف إلى بناء إنسان جديد عن طريق تنمية شخصيات الأطفال جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ولغويا، وصقل سلوك أطفالنا وفق قيم ديننا، وتربيتهم تربية أخلاقية، وأعداد الطفل ليعيش إيجابيا فى المجتمع، ويختلط بالآخرين، وأن يلتزم الأطفال بالنظام والتعاون بينهم، واكسابهم المهارات المختلفة، وتنمية المواهب والملكات، والخيالات، وتدريبهم على التفكير، وتنشئتهم تنشئة علمية، وتثقيفهم ثقافة واعية، وارهاف الحس الجمالى لديهم، واكسابهم المزيد من الخبرات، واتساع مداركهم، وزيادة ثروتهم اللغوية، وتعليمهم اللغة الفصحى السهلة، وأن يجيدوا الإلقاء، وإخراج الكلمات بشكل صحيح.

وتجدر الإشارة إلى أنه توجد مجموعة من المحددات والمعايير الفنية التى تقاس بها الأسس الصحيحة لكتابة النص الموجه للطفل، ومدى مناسبة النص ومضمونه لاستعدادات الطفل اللغوية والإدراكية والعمرية، وهذه المحددات هى(٤٧):

- **مُحددات تربوية وسيكولوجية:** وفقاً للسن الموجه إليه النص، ومتطلبات نمو كل مرحلة عمرية، ولغة الأطفال وتطور قاموسهم اللغوى، وخصائصهم وحاجاتهم المختلفة.

- **مُحددات فنية عامة:** وفقاً لطبيعة النص، ومجاله الفنى، والموضوع الذى يُعالجه.
- **مُحددات فنية خاصة:** وفقاً لطبيعة الوسيط الذى ينقل النص للطفل، كأن يكون هذا الوسيط كتاباً أو مسرحاً، أو فلماً سينمائياً، أو أن يكون تلفزيون، أو إذاعة، أو جريدة يومية، أو مجلة أسبوعية أو شهرية، أو أى وسيط أخر، ذلك لأن لكل وسيط طبيعة فنية خاصة، ينبغى مراعاتها لدى مُخاطبة الأطفال.

المحور الثالث: تناول مجلة نور من حيث: إداراتها أهدافها وشكلها وجمهورها ومحتوياتها والتوزيع الداخلى والخارجى لها وانشطتها، وفيما يلى عرض مؤجز لذلك:

أولاً: إدارات "مجلـــة نـــور":

تقوم "مجلة نور" على خمس إدارات أساسية، ويتم إدارة كل منها بواسطة مدير متخصص، وتتصل الإدارات فيما بينها بواسطة مدير عام، يتولى الإشراف العام على كل الإدارات، هذا بالإضافة إلى أن كل إدارة يتبعها عدد من الأقسام الفرعية، **وفيما يلى عرض مؤجز لهذه الإدارات:**

١- إدارة التحـــريـــر:

وتضم رئيس التحرير ومدير التحرير وسكرتير التحرير، والمحررين، والرسامين والمصورين، والمراسلين، والمؤلفين والمخرجين، والمصححين، وكل من له علاقة بالمادة التحريرية.

وتجدر الإشارة إلى أن أسرة تحرير "**مجلة نور**" تضمنت نخبة من المفكرين والمثقفين والأزهريين وكبار الكتاب والرسامين، فرئيس مجلس الإدارة هو الإمام الأكبر الاستاذ الدكتور/ أحمد الطيب شيخ الأزهر، ونائب الرابطة الاستاذ الدكتور/ محمد عبد الفضيل القوصى، والدكتور/ أسامة ياسين، ورئيس التحرير الدكتوره/ نهى عباس، ومستشار فنى الدكتور/ فواز محمد أحمد، ونائب رئيس التحرير الدكتور/ عبد المنعم حسين، وسكرتير التحرير الدكتوره/ شيماء صالح.

٢- إدارة الإنتـــاج:

وتتكون من قسم الحاسوب والتنفيذ والمونتاج والتصوير الآلى وفرز الألوان والمطبعة وجميع الأقسام المرتبطة بالتحرير ودورها الإشراف على المجالات الفنية.

٣- إدارة التوزيع:

ودورها القيام بعملية توزيع مجلة نور فور طباعتها وإيصالها إلى المشتركين فى الوقت المناسب، وتتولى هذه الإدارة التخطيط لتطوير عملية التوزيع، ومن ثم زيادة النسخ، وتأمين تصريفها محليا وخارجيا، وتتولى الاتصال بمؤسسة الأهرام للطباعة والتوزيع المسئوله عن التوزيع بكل محافظات مصر والاتصال بالشركة القومية المسئوله عن التوزيع خارج مصر، وإجراء عمليات التحصيل، ويمكن للإدارة هذه أن تنظم برامج معينة بالتعاون مع الإدارات الآخرى لرفع مستوى الانتشار محليا وعالميا.

٤- الإدارة المالية:

وهى التى تشرف على الجانب المالى فى الإدارات السابقة، حيث تتولى صرف الأموال، بإيعاز من الإدارات المختصة وأيضا جمع الأموال الواردة من المبيعات، ومراقبة حسابات الإدارات الأخرى وكذلك دفع الرواتب وجميع المصاريف، ومراقبة كل المشتريات، والتدقيق بالفواتير وإجراء الاتصالات مع الموردين.

٥- إدارة شؤون الموظفين:

ودورها متابعة الإجازات والدوامات وكل ما يتعلق بالشؤون الإدارية.

وترى الباحثة أن جميع الإدارات عليها أن تتكامل بهدف إنجاح مسيرة المجلة، وأن تقدم كل إمكانياتها لتأمين أكبر قدر من التسهيلات لإدارة التحرير التى تعتبر الروح الحقيقية لأى عمل إعلامى.

ثانياً: أهداف "مجلة نور":

تهدف مجلة نور إلى تنشئة الطفل على الخير والسلام وترسيخ جوهر الإسلام الذى يحث على مكارم الأخلاق فالمجلة ذات طابع دينى وهدفها الأول إيصال المعلومات الدينية للطفل وغرس الوعى الدينى فى نفسه، فضلاً عن غرس قيمة الانتماء للوطن ولحضارة وتاريخ مصر بداخله، وتعميق مفهوم المواطنة، والإسهام فى نبذ روح التعصب والفرقة والخلاف فى المجتمع، وبالتالى الرغبة فى بناء شخصية إسلامية متكاملة فى مختلف المجالات(*)، ويتم كل ذلك بلغة مبسطة

(*) تم معرفة ذلك فى مقابلة مع رئيسة تحرير **مجلة نور** (د/ نهى عباس) فى العام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨.

وبرسوم محببة لدى الأطفال، فتحاول المجلة مزج الشكل بالمضمون، وتسخير الصورة والرسمة والفكرة والكلمة والأسلوب والإخراج والألوان وتتضافر معظم الأساليب الصحفية فنيا وتحريريا لتحقيق هذه الأهداف مع الاستفادة من معطيات التكنولوجيا المعاصرة.

ثالثاً: شكل "مجلة نور":

وواقع الأمر، أن "**مجلة نور**" تقع فى ٦٧ صفحة ملونة من القطع (٢٢×٢٩سم)- الطباعة جيدة وواضحة وبدون أخطاء مطبعية أو لغوية- خامة الورق فاخرة فنوع الورق مصقول لماع - يوجد بها عدد كبير من الصور التوضيحية والرسوم كوسيلة إيضاحية للأطفال تخدم المادة العلمية المقدمة، كما تتميز بجودة مناسبة فى الإخراج.

وبصفة عامة تعتبر "**مجلة نور**" أن جمالية الشكل تؤدى دورا مساوى لدور جمالية المضمون، فتعتبر الشكل الخارجى بمثابة الطعم اللذيذ، الذى يجذب الأطفال إليه، ويشدهم إلى قراءة المجلة، ومطالعة أدواتها، وحروفها البراقة، ورسومها الساحرة المتفائلة.

ولعل الأمر الجدير بالذكر إن المجلة هى أحدى منافذ التثقيفية للطفل، وتمثل الخطوة الأساسية لمعرفة الفنون الأخرى، فشكل المجلة، ابتداء من غلافها إلى الرسوم والصور والقصص المنشورة، هى إحدى أشكال التعبير أكثر من كونها وسيلة لخلق الجمال.

رابعاً: الفئة المستهدفة فى "مجلة نور":

توجهت مجلة نور بشكل خاص إلى الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة (٨-١٥) سنوات، كما سعت أن تكون المواد المنشورة فيها مناسبة لهذه الفترة العمرية، من حيث الثقافة العامة والمعلومات، واكتشاف المبدعين واستثمار طاقاتهم الإبداعية، لخدمة الثقافة الموجهة للفتيان والفتيات.

خامساً: مضمون أو محتويات "مجلة نور":

تضمنت المجلة مجموعة من القصص المصورة، والأبواب الثابتة فى كل عدد صادر منها، **وهذه الأبواب هى:**

- باب "**نور وبوابة التاريخ**" حيث يسافر"نور" وأخته "زهرة" عبر التاريخ برفقة عمهم "عبقرى" ويلتقون بمجموعة من أبرز علماء المسلمين الذين أثروا الحياة العلمية باكتشافاتهم

واختراعاتهم مثل الحسن بن الهيثم، وابن النفيس، وعباس بن فرناس وغيرهم، كما تقدم مواضيع مختلفة عن النجاح والشخصيات التى أثرت فى مجتمعها مثل(د/ مجدى يعقوب، وستيف جوبز، وديزنى) وغيرهم، ومن هذا المنطلق يحاول هذا الباب تعريف الصغار بتاريخهم الناصع وحضارتهم القائمة على العلم والمعرفة ويغرس فى وجدانهم أهمية العلم كمفتاح وأداة لا غنى عنها لنهضة الشعوب، تحفيزهم نحو التعلم والإقبال على العلم بكل الطاقات والإبداعات.

- باب "**أم الدنيا**": الذى يتعرف الفتيان والفتيات من خلاله عن أسباب تسمية مصر بأم الدنيا من خلال استعراض إنجازات واكتشافات الحضارة الفرعونية والتى لم يسبق لأمة أخرى فى التاريخ تحقيقها.
- **باب "خير أجناد الأرض"**: الذى يستعرض بطولات الجيش المصرى، ليعرف الطفل ببطولات جيش بلاده عبر العصور وتقديم له قصص البطولات التى لم يعاصرها، كما يعزز مبدأ الاعتزاز بالهوية الإسلامية فى نفسه، وتنمية الولاء لوطنه وترسيخ مبدأ العمل المخلص والجاد لرفعة وطنه.

حيث انتشر فى المجتمع المصرى مظاهر التلوث الثقافى المتمثلة فى مظاهر الوهن الأخلاقى، ومظاهر ضعف الضمير الجمالى، ومظاهر ضعف المنطق العملى، ومظاهر ضعف الروح العلمية التقنية، وبالتالى فالمجتمع المصرى بحاجة إلى نهضة ثقافية تكون بمثابة الإرادة التى تدفع الإنسان المصرى لتحقيق النهضة الحضارية المنشودة [٤٨]. بإعتبار ذلك شرطا ضروريا لنيل وعد الله بالتغيير والتحول من وضع الوهن الحضارى والوقوع تحت هيمنة الآخرين، والعجز عن أداء رسالتنا الحضارية إلى وضع البناء الحضارى، والتحرر من هيمنة الآخرين وآداء رسالتنا الحضارية المتمثلة فى عمارة الأرض.

- **باب "طاقة نور"**: الذى يناقش من خلال حوار شخصياته الرؤية الأزهرية الإسلامية الوسطية فى أهم القضايا المُثارة على الساحة مثل حادث باريس الذى راح ضحيته عدد كبير من الأبرياء، وموقف الإسلام من داعش ومثيلاتها، وقضية الفن فى الإسلام.

- باب "**دليك لألعاب الفيديو**": وهذا الباب يقدم نصائح لمعاونة أولياء الأمور فى التعرف على الألعاب الفيديو الخطرة التى لا يفترض السماح لأبنائهم بلعبها، حيث توجد بعض الألعاب غير المناسبة للعب خصوصاً لو كان اللاعب صغير السن، كما إنه من السهل جداً التأثر بها وتقليدها على أرض الواقع، ولذلك يجب على الآباء والأمهات التأكد من عدم لعب أبنائهم لتلك الألعاب حتى لا يتعرضوا للخطر.
- باب "**من القصص العالمى**": الذى يحكى للأطفال قصص عالمية تم ترجمتها بواسطة متخصصين، وتظهر أهمية هذا الباب فى حب الأطفال للقصص، فمن خلال القصص يمكن توصيل رسائل مركبة لها أكثر من مغزى، كما يكتمل فيها عالم المغامرة والخفايا والمفاجآت، وتظهر على قارئها حب الاستمرار لمعرفة ماذا بعد ذلك وماذا سيحدث، لدرجة أن الطفل يشعر ولو للحظة أنه بطل من أبطال هذه القصص.
- باب "**الأزهر يحكى**": وهذا الباب يقدم معلومات عن نشأة الأزهر وتطوره ودوره فى المجتمع.
- باب "**عصفور صحفى عبر العصور**": الذى يحكى للأطفال كيف تطورت المخترعات المختلفة عبر العصور.
- باب "**مصر العظيمة فى معرض الكتاب**": يعرض ملخص لأهم الكتب التى قدمت فى معرض الكتاب ليكون فخراً لكل الأجيال، وتحث الأطفال على الذهاب لمعرض الكتاب ليقرأوا ويعرفوا قيمة مصر وقدرها.
- باب "**من القصص القرآنى**": يحكى للأطفال قصص الأنبياء مثل سيدنا أيوب عليه السلام، وسيدنا يوسف عليه السلام بأسلوب سهل وبسيط محبب لهم، فإذا تتبع الطفل المسلم نتيجة أحداث القصة انطبعت نفسه بتعاليمها، وتحكى بصفات أبطالها.
- باب "**حبيبى يا رسول الله**": يعرض سيرة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم.
- باب "**من حقك**": يعرض حقوق الطفل فى الإسلام بأسلوب مشوق.

هذا، وقد أشاد المجلس القومى للطفولة والأمومة بإطلاق "**مجلة نور**"، حيث اعتبرها خطوة مهمة بهدف تنشئة أبناء مصر، وتنوير وعى الأطفال بحقوقهم وواجباتهم، وأكد فى بيان بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٥، أنها خطوة مهمة على طريق دعم ثقافة الطفل

وتصحيح المفاهيم ودعم قيم الانتماء للوطن واحترام الآخر، كما تضمن البيان الختامى للمؤتمر الدولى العام الخامس والعشرين للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الاهتمام بالتحصين المبكر للأطفال والنشء، والتوسع فى مجال ثقافة الطفل بأعمال هادفة، مثل "**مجلة نور**" (٤٩).

- باب "**آثار وأسرار**" الذى يأخذ الأطفال فى جولة لأهم المعالم والآثار المصرية.
- باب "**البيئة نعمة**": يقدم حلول طبيعية مائة بالمائة لبعض مشكلات البيئة، مثل القضاء على الناموس عن طريق زراعة نبات النيم والنعناع الطارد للناموس فى حوض ووضعه على شباك غرفة النوم، وعدم استخدام المبيد الحشرى، وبصفة عامة يساعد هذا الباب على فهم الطفل معنى الحياة والبيئة التى يعيش فيها من جميع جوانبها، كما يلفت الطفل إلى الطبيعة والمحافظة عليها بتعميق إحساسه بالجمال وقدرة الخالق.
- باب "**اصنع بنفسك**": يقدم أفكار تساعد على استخدام المواد الموجودة حولنا وبكثرة مثل "الورق" لإنتاج أشياء مفيدة لنا ولأطفالنا ونحافظ على جمال الطبيعة بقليل من المهارة اليدوية، ونضيف أشياء جميلة إلى حياتنا لنحولها إلى مكان جميل سواء فى مكان العمل أو المنزل أو لتقديم الهدايا بشكل جميل.
- باب "**سلة الأفكار**": يقدم معلومات وابتكارات خاصة بإعادة تدوير المواد، وتسعى لزيادة وعى الأطفال بالقضايا البيئية وتعلمهم أهمية إعادة التدوير وذلك من أجل الحد من انبعاثات ثانى أكسيد الكربون الناتجة عن أنظمة التخلص من النفايات التقليدية، والتى يجب علينا إعادة تدويرها، كما أن لإعادة التدوير أهمية اقتصادية عالية، حيث تساهم فى خفض استهلاك المواد الخام.
- باب "**ارسم معى**"، **وباب** "**لون معى**": وهى أبواب فنية من تلوين ورسم تمنح الطفل المتعة، كما يساعد الرسم الأطفال على تطوير قدراتهم على التعبير عن أنفسهم وتنمية ملكة الخيال عندهم، فيتشجع على تكوين الأفكار وخلقها.
- باب "**أقوال كأس العالم**": يوضح أهمية ممارسة الرياضة لأنها تبنى الأجسام، وتهذب الأخلاق، وأنها قوة من قوى السلام والمحبة بين الشعوب.

- باب "**حكاية أرقام العرب التى علمت العالم**": يقدم معلومات متنوعة عن الأرقام العربية التى قدمتها حضارة العرب المسلمين إلى العالم كله.
- باب "**أجمل ما قرأت**": يقدم فكرة موجزة عن بعض الأعمال الأدبية العربية والإجنبية.
- باب "**بالميزان**": يقدم نصائح غذائية ومعلومات عن كيفية تناول الطعام بشكل صحى ومفيد.
- باب "**عربة إسعاف**": يقدم معلومات عن الصحة بصفة عامة وعن الإسعافات الأولية بصفة خاصة.
- باب "**نور فى قرية الطيبين**": يحكى للأطفال بأسلوب سهل وبسيط محبب لهم عن قصص قرية الطيبين التى ينتشر فيها التسامح.
- باب "**مسابقة فكر مع نور**": الذى يدعم التفكير العلمى والمنطقى حيث يتيح للأطفال فرصاً طيبة لنشاط عقلى مثمر فى مجالات التخيل والتذكر وتركيز الانتباه والربط بين الحوادث وفهم الأفكار والحكم على الأمور وحسن التعليل والاستنتاج، ومن ناحية أخرى يعزيز ثقافة المشاركة المجتمعية، كما تحتوى المسابقة على موضوعات مختلفة، مثل: كيف نعيد الجمال والبهاء للقرى والمدن والأحياء المصرية؟ وكيف يمكن تنميتها؟، والفائز بأجمل مقال وفكرة مبتكرة يتم رسمه ليتحول إلى شخصية كرتونية تشارك مجلة نور مغامرتها فى سلسلة حلقات قرية الطيبين.

ويتضح مما سبق تعدد الأبواب الثابتة وعدم اقتصار أبوابها على الجوانب الدينية فقط ، وذلك انطلاقا من مبدأ شمولية الإسلام لنواحى الحياة المختلفة وعدم انعزاله عن المجتمع الذى تصدر فيه المجلة، وأن المجلة تقدم مادة علمية وثقافية موجهة للأطفال بطريقة جذابة، ومن ناحية أخرى للمجلة دور فى تأصيل جذور الثقافة الإسلامية فى عقل الطفل المسلم، وترسيخ العقيدة وصبغ الفكر بالمنهج الإسلامى، وطبع السلوك بالطابع الإسلامى، من خلال إمداده بالخبرات الوجدانية والعقلية، وبالتالى تساعد فى بناء شخصية متكاملة للأطفال، وتلبى جانباً من حاجاتهم الجسمية والعاطفية، وتسهم فى نموهم العقلى والأدبى والنفسى والاجتماعى والأخلاقى.

وتخلص الباحثة إلى القول بأن **مجلة نور** تتسم بالعديد من الخصائص الموضوعية والفنية التى تبرز إمكانياتها التأثيرية على الطفل، من أهمها:

- تخاطب مرحلة عمرية محددة – مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة (٨-١٥) سنوات- مما يساعدها على تحقيق أهدافها، وضمان التأثير المطلوب على قرائها من الأطفال.
- تتميز **مجلة نور** بالانتظام فى الصدور- تصدر كل شهر- مما ساعد على تكوين علاقة قوية مع قرائها الأطفال، وتحولت بمرور الوقت لصديق لهم، ونشأ بينهم وبين شخصياتها وأبطالها وكتابها علاقة شخصية حميمة، مما ساعد على المشاركة والتفاعل بين القائمين بتحرير المجلة والأطفال من خلال استقبال رسائلهم وصورهم واستفساراتهم، والرد عليها ونشرها، وبالرغم من ذلك ترى الباحثة أنه من الأفضل أن تصدر كل أسبوع أى يناسبها الدورية الأسبوعية حتى يرتبط بها الطفل وينتظرها ولا تكون عبئا يوميا على الأسرة من الناحية الاقتصادية، وبما أن الجمهور المستهدف يمثل تلاميذ مرحلة التعليم المرتبطين باليوم الدراسى وواجباته المنزلية فيلائم مجلة نور الصدور ليلة الإجازة المدرسية الأسبوعية، وهى يوم الخميس، ليتاح للطفل الوقت الكافى للاستمتاع مساء الخميس وطوال يوم الجمعة، ولتكون مادة المجلة موضوعا للنقاش والتعليق بالنشاط المدرسى فى الإذاعة المدرسية وصحافة الحائط مع بداية الأسبوع الدراسى، ومادة للتحاور بين التلاميذ وبعضهم البعض طوال الأسبوع.
- تعتمد مجلة نور على الرسوم والصور باختلاف أنواعها- مثل رسوم توضحية وكاريكاتورية وفوتوغرافية- كما تتميز هذه الرسوم والصور بوضوحها فيسهل على الأطفال فهمها والتأثر بها والانجذاب إليها.
- اهتمام مجلة نور باستخدام الألوان الزاهية، التى تعطى للمجلة بريقاً يجذب انتباه الأطفال وتشجعهم على قراءة موضوعاتها.
- تتميز **مجلة نور** بقدرتها على التنوع فى موضوعاتها، وفى أبوابها، وفى فنونها التحريرية والأدبية.

- تعتمد مجلة نور على تصوير المعانى وتجسيدها من خلال الكلمة المطبوعة الجاذبة، فتحولت الصفحات إلى لوحات فنية ذات جمال ومعنى، يناسب قدرات الأطفال على استخدام أعينهم، وتيسر لهم القراءة، ونمت قابليتهم على التذوق الفنى، وساعدتهم على تكوين صور ذهنية ايجابية.
- اهتمام مجلة نور بالمسابقات والهدايا وطرق التسلية، الأمر الذى يسهم فى الكشف عن مدى درجة الذكاء والإبداع والمواهب ومواطن النبوغ لدى الطفل، كما يساعد على زيادة التوزيع وجذب قراء جدد.

ومما هو جدير بالملاحظة أن ركن "**مجلة نور**" داخل جناح الأزهر الشريف بمعرض الإسكندرية الدولى للكتاب، قد حظى بإقبال كبير من الأطفال، حتى أصبح الركن واحتهم المفضلة، نظراً لما يقدمه من أنشطة وفعاليات جذابة تشكل عالمهم الخاص.

سادساً: مجالات المضمون التربوى فى مجلة نور:

قامت الباحثة بتصنيف مجالات المضمون التربوى فى مجلة نور وفقاً لخمسة مجالات هى المجال العلمى والمجال الاجتماعى والمجال الدينى والمجال الاقتصادى والمجال الترويحى، وكل مجال من هذه المجالات يتكون من ثلاثة محاور تتكامل مع بعضها لتشكل مضمون كل مجال وتتمثل الثلاثة محاور فى المعلومات، والقيم المقبولة أو المرغوبة، والقيم غير المقبولة أو المرغوبة، **وفيما يلى عرض لهذه المجالات:**

١- المجال الدينى:

وهو كل ما يتعلق بالدين من معاملات وعبادات، ويتضمن هذا المجال مايلى:

أ) **معلومات دينية مثل:** معلومات عن: العبادات- سير الأنبياء والرسل- الصحابة والأخبار.

ب) **قيم دينية مثل:** الأمانة- الصدق- الحمد والشكر- النظافة- الرفق بالحيوان - الصبر - المساواة فى معاملة الناس- معاملة الآخرين بلطف ولين.

ج) **قيم غير مرغوبة دينية مثل:** الغرور- الكذب- الطمع.

٢- المجال الاجتماعي:

وهو كل ما يتعلق باهتمامات الفرد بالآخرين والميل لعقد علاقات معهم تبدو فى مساعدتهم والعيش معهم فى المواقف المختلفة، **ويتضمن هذا المجال مايلى:**

أ) **معلومات اجتماعية:** معلومات عن المجتمع والمهن والحرف والأدوار الاجتماعية والشخصيات، وآداب الحديث والحوار والطعام (آدابه وأنواعه)، وآداب التحية وآداب التهنئة، وآداب الزيارة للأشخاص والأماكن، والمناسبات والأعياد الدينية القومية، ووسائل الانتقال والمواصلات.

ب) **قيم اجتماعية مثل:** التعاون- الطاعة- الصداقة- احترام الكبار- العطف على الضعيف- حب الوالدين والأخوة والأصدقاء والجيران- التسامح- التضحية- الانتماء- الديمقراطية- الشجاعة- الاعتراف بالخطأ- الاعتذار عن الخطأ- النجاح- الطموح- الاعتماد على النفس- العدل.

ج) **قيم اجتماعية غير مرغوبة مثل:** التهور والأنانية والظلم والعدوان والخوف.

٣- المجال العلمي:

وهو كل ما يتعلق بالنواحى العلمية من معلومات وقيم مرغوبة وقيم غير مرغوبة علميا، **ويتضمن هذا المجال مايلى:**

أ) **معلومات علمية:** معلومات علمية عن الطيور، والنباتات، والحيوانات، والاختراعات والمخترعين، وفصول السنة، وبعض العلوم المختلفة.

ب) **قيم علمية مثل:** المثابرة على أداء العمل- الرغبة فى المعرفة- التفكير العلمى- توضيح المعلومات التى يحتويها النص المقدم بالصور والرسوم- الابتكار.

ج) **قيم علمية غير مرغوبة مثل: الممارسات الخرافية- التكذيب بدون دليل.**

٤- المجال الاقتصادى:

وهو كل ما يتعلق بإدارة الموارد والمحافظة عليها وتنميتها، **ويتضمن هذا المجال مايلى:**

أ) **معلومات اقتصادية مثل:** معلومات عن: النقود – الإنتاج- البيع والشراء- محلات البيئة ومنتجاتها- مشروعات اقتصادية – الوقت.

ب) **قيم اقتصادية مثل:** الادخار– احترام الوقت– تقدير قيمة العمل– النظام– المحافظة على الممتلكات العامة– المحافظة على الممتلكات الخاصة– المحافظة على ممتلكات الآخرين– التخطيط .

ج) **قيم غير مرغوبة اقتصادية مثل:** التبذير والإسراف– ضياع الوقت– العشوائية– الاعتداء على الممتلكات العامة– الاعتداء على الممتلكات الخاصة– الاعتداء على ممتلكات الآخرين.

٥- المجال الترويحي:

يشمل كل ما يساعد على نمو وجدان الطفل وإمتاعه وتسليته ومساعدته على قضاء وقت فراغ فى شيء نافع يجلب السرور إلى نفسه، **ويتضمن هذا المجال مايلى:**

أ) **معلومات ترويحية مثل:** معلومات عن: الرسوم– الألعاب– الشخصيات المحببة للأطفال– الموسيقى.

ب) **قيم ترويحية مثل:** تقدير الجمال– المرح– شغل وقت الفراغ.

ج) **قيم غير مرغوبة ترويحيا مثل:** إعطاء أوامر ونصائح مباشرة– عدم الإحساس بالجمال– الكآبة– اللوم الدائم.

ويلاحظ على مجالات المضمون التربوى فى مجلة نور قلت الالتفات إلى الأخر، فالمجلة تتواجه بشكل عام لمخاطبة الطفل العربى المسلم، من خلال تناول حياة الرسول وغزواته وأحاديثه، والحديث عن الصحابة والتابعيين، قليلة الاهتمام بـ: وجود أطفال لا يدينون بالإسلام، على الرغم من أهمية التنوع الثقافى كعنصر ثراء وجذب للمتلقيين .

سابعاً: التوزيع الداخلى والخارجي "لمجلة نور" وسعرها:

تطرح الرابطة العالمية لخريجى الأزهر أعداد المجلة لدى بائعى المجلات والصحف بكل محافظات مصر عن طريق مؤسسة الأهرام للطباعة والتوزيع، وتتراوح النسخ المطبوعة شهرياً من ٢٠,٠٠٠ إلى ٤٠,٠٠٠ نسخة، كما يتم تخصيص عدد من النسخ لصالح مكتبات المعاهد الأزهرية(*)، حيث تسعى الرابطة إلى جعل هذه المجلة فى تناول جميع أبناء مصر.

(*) لقاء مع المستشار الفنى لمجلة نور (د/ فواز محمد أحمد) فى العام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨.

هذا بالإضافة إلى ترجمتها إلى اللغات المختلفة لتوزيعها على أبناء الجاليات المسلمة بالخارج، وقامت الرابطة العالمية لخريجى الأزهر بأنشاء موقع إلكترونى لمجلة نور، كما تسعى الرابطة إلى انشاء قناة للأطفال بنفس سياسة المجلة.

وتسعى مجلة نور إلى العالمية فلا تحصر نفسها ضمن أطر محلية ضيقة، لأن خطابها موجه لجميع الأطفال المسلمين، فتباع مجلة نور خارج مصر من خلال الشركة القومية للتوزيع بدءاً من العدد الحادى عشر، بواقع ١٧٠٠ نسخة كالتالى (الأردن ٢٥٠ نسخة- لبنان ٥٠ نسخة- الكويت ١٥٠ نسخة - دبى ٥٠٠ نسخة- لندن ٢٥ نسخة- رام الله ٣٠ نسخة- المغرب ٧٠ نسخة- البحرين ٥٠ نسخة)(*).

أما عن سعر المجلة فتجدر الإشارة إلى أن مجلة نور لا تسعى إلى الربح المادى كغيرها من المجلات ولذلك تباع بسعر رمزى (٥ جنيهات) لا يتجاوز ربع الكلفة الحقيقة لإصدار المجلة، فهذا السعر المنخفض يشجع الأطفال على شرائها دون إرهاق ميزانية الوالدين أو الطفل إذا كان يشتريها من مصروفه اليومى.

وترى الباحثة أن سعر مجلة نور يجب أن يكون متوافقا مع الحالة الاقتصادية لكل بلد توزع فيها على حدة، وبالتالى تكون متوسطة السعر فى الدول ذات الدخل المرتفع، وزهيدة الثمن فى الدول الفقيرة، حتى تكون المجلة فى متناول الجميع، وأن لا تحرم منها بعض الدول بحجة عدم وجود مردود مادى مجزى، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تقديم تسهيلات، وتخفيضات مشجعة، واشتراكات بنصف الثمن للأيتام والفقراء، ولمن لا تسمح لهم ظروفهم بدفع الاشتراك الكامل، إذ يكفى أن يسددوا تكاليف الطوابع البريدية كاشتراك رمزى.

ويجب أن لا تتوقف الاشتراكات أمام ذلك فقط، بل يجب تخصيص عدد وافر من النسخ على سبيل الاشتراكات المجانية لتشجيع أولياء الأمور، والمقتدرين من المسلمين على الاشتراك الممتاز، بأن يدفعوا اشتراكا عاليا على سبيل الدعم، وتغطية الاشتراكات المجانية، ومن ناحية أخرى، يجب وضع تلاميذ مدارس المناطق النائية الفقيرة فى دائرة الاهتمام من حيث التحرير والتوزيع، فتلك المدارس يجب أن تخصص لها نسخ مجانية، حيث تقل فى بيئتها سبل الثقافة

(*) مقابلة مع سكرتير التحرير **مجلة نور** (د/ شيماء صالح) يوم ٢٠١٨/٧/٥م .

الدينية والترفية المباح، والتى قد تتوفر لطفل المدينة والمناطق الغنية بشكل أكبر وتنخفض فى المناطق النائية الفقيرة إلى درجة الندرة.

ثامنا: أنشطة "مجلة نور":

١- ورش "نور":

يقدم ورشة "الكتابة والرسم" للأطفال المشاركين طريقة التفكير فى ابتكار قصة مصورة بدءاً بابتكار الشخصية الكارتونية للقصة، ثم مراحل كتابة القصة، ويكون نتاج الورشة قصة مصورة يؤلفها ويرسمها كل مشترك وتنشر له فى أعداد المجلة.

كما يحرص فريق عمل "**مجلة نور**" على التواصل مع الأطفال من خلال عقد ورش عمل فى الكتابة والرسم والشعر والمسرح فى المدارس والنوادى الاجتماعية.

ومما هو جدير بالذكر أن ورشة المسرح ورشة مجانية، بدأت بتجارب الأداء للمشتركين المسجلين فى الورشة، وذلك لإجراء اختبار بسيط فى التمثيل والأداء قبل بدء الورشة، وتسلم شهادة للمتميزين، ويتم اختيارهم للانضمام إلى فريق مسرح نور، ويتم تنفيذ أعمال الدورات وعرضها على موقع المجلة.

٢- قوافل "نور":

نجحت المجلة فى الوصول لعدد كبير من الأطفال من خلال: قوافل "نور" للمحافظات (البحيرة، الفيوم، بور سعيد، سوهاج، حلايب وشلاتين)- ورش العمل بالمدارس والمعاهد الأزهرية (بمدرسة أون هليوبلس الأمريكية الدولية، ومدرسة سما الدولية بالمقطم، والمصرية الدولية، ودار المركبات، ومركز درب، معهد فتيات دمنهور النموذجى، ومجمع المعاهد الأزهرى النموذجى بمدينة نصر)- الزيارات والرحلات المجانية (للكاتدرائية المرقسية، وفندق كمبينسكى، والمجمع الطبى للقوات المسلحة، ومتحف القوات الجوية، والكلية الفنية العسكرية، وكلية طب القوات المسلحة، ومستشفى سرطان الأطفال٥٧٣٥٧، ومعرض الكتاب، ونادى الزمالك، ونادى مدينة نصر الرياضى)(*).

(*) لقاء مع نائب رئيس التحرير لمجلة نور (د/عبد المنعم حسين) فى العام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨.

٣- مسلسل "نور" المتحرك:

بصفة عامة تعتبر أفلام الرسوم المتحركة "الأنيمى" أحد آليات تنشئة العقلية العالمية حيث يُعرض الأنيمى فى كل دول العالم تقريباً، وهو يتحدث بلغة دولية ويعبر عن القصة بوسيلة يفهمها العالم كله(٥٠).

ولقد انتشرت فى بلاد العالم أفلام التحريك والرسوم المتحركة حيث نجح صناعها فى ابتكار شخصيات كارتونية صارت لها شهرة عالمية، وكم تمنينا أن تكون لدينا شخصية كارتونية من صناعة مصرية أو عربية يعرفها الناس.

وبناء على ما سبق وقعت أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا اتفاقية تعاون مع مشيخة الأزهر والرابطة العالمية لخريجى الأزهر، تتضمن إنتاج مسلسل كرتون ثلاثى الأبعاد بعنوان **"نور وبوابة التاريخ"** موجه للأطفال عن دور العلماء المسلمين فى إثراء الحضارية البشرية بفكرهم ومؤلفاتهم فى العلوم المختلفة من خلال **"نور"** الشخصية الكرتونية الرئيسية بالمجلة.

وحصلت **"مجلة نور"** وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا على جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية لأفضل عمل فنى وثقافى وفكرى لخدمة اللغة العربية على مستوى العالم فى دورتها الرابعة ٢٠١٨م عن **مسلسل "نور وبوابة التاريخ"**(٥١).

ومما يجدر ذكره أن المسلسل يشرف عليه من الأزهر الشريف د/ بركات محمد حسانين، ومن أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا د/ عمرو عبد الخالق، ومن تأليف د/ نهى عباس رئيس تحرير مجلة نور، وتنفيذ شركة "نهضة مصر" للدعاية والإعلان.

وبرؤية بعض الحلقات الأولى من المسلسل أتضح للباحثة أنه مسلسل جاد، له هدف تربوى وتعليمى وتثقيفى، بالإضافة إلى الجانب الترفهى، وأول ما يلفت الانتباه فى هذا المسلسل هو التصميم الفنى والأدبى للشخصيتين، وهما الطفل نور وأخته زهرة، وأيضا العالم عبقرى الطفلان فى سن متقارب، ينتميان إلى بيت يسكنه العم الذى يؤمن بالعلم وفى البيت مكتبة تعنى احترام الأسرة للكتاب والمعرفة ونحن أمام طفل عادى يمكننا أن نراه فى المدارس أو النوادى مهندم الملابس، وأخته زهرة تشاركه الاهتمامات ومحبة المغامرة، وأهمية المسلسل بالنسبة لى أنه خيالى، بمعنى أنه ينتمى إلى التخيل العلمى، ويستفيد من أشياء عديدة حيث يمكن من خلال الرحيل عبر الزمن

التعرف على أشخاص لهم أهميتهم خاصة فى مجال العلوم عند العرب واستحضارهم عبر الفتحة الفاصلة بين الحاضر والماضى، إن لم استشف أن هناك رحلات سوف تسبر غور المستقبل، تقع الحلقة الواحدة فيما يقارب الثلاث عشرة دقيقة، بما يعنى أن الوقت قليل لاستيعاب الموضوع باعتبار أنه فى الكتابات المنتمية إلى التخيل العلمى تكون هناك فرصة للشرح، والتعرف على الأشخاص والموضوع فى الغالب فإن الموضوع الواحد قد يحتاج إلى أكثر من حلقة.

واعتقادى الشخصى أنه يجب زيادة الاهتمام بهذا المسلسل لتحرير عقلية الطفل المسلم من المسلسلات الأطفال التافهة القادمة من الغرب مثل مسلسل سلاحف النينجا وطفل السوبرمان وأفلام الكرتون التى تحاكى الواقع الغربى بما يحمله من خصوصية غربية بحته تتنافى تماماً مع واقع بلادنا.

وترى الباحثة ضرورة أن يقوم هذا المسلسل على مجموعة من الأسس مثل: الإلتزام بالثوابت فى العقيدة الإسلامية، وتوظيف هذا المسلسل لزرع هذه الثوابت فى عقول الأطفال ووجدانهم، حتى تكون جزءاً لا يتجزأ من الكيان الفكرى لهؤلاء الأطفال، وفى ثوابت لا تحتمل اجتهادات مثل الصلاة والصوم، وما إلى ذلك– تربية الأطفال على أصول المعاملات الإسلامية لتكون بمثابة عادات تتم ممارستها بشكل تلقائى، كالأمانة فى العمل، والأدب مع الكبار، والشجاعة فى الحق...إلخ– الالتزام بما جاء به كتابه الكريم وعلى لسان نبيه المصطفى– البساطة والوضوح فى مخاطبة الطفل.

٤- أغنيـــة "نـــور":

تم تسجيل أغنية موسيقية للأطفال خاصة بمجلة "نور" كتبتها الشاعرة الغنائية/ كوثر مصطفى، ومن تلحين الملحن والموزع الموسيقى شريف نور، وغناء المطرب / مدحت صالح.

٥- نـــور علـى مـــوبايـــلك:

تستخدم مجلة نور تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality) التى تتيح للمستخدم إضافة محتوى إلكترونى للمجلة، يتم استخدامه من خلال توجيه كاميرا الهاتف المحمول إلى الصفحات التى تحمل علامة(العين)، بحيث يتعرف البرنامج على الصور، وهو ما يترتب عليه ظهور اختيارات تفاعلية تظهر محتوى رقمى إلكترونى إضافى[٥٢]. وبالتالى فهذا التطبيق التفاعلى يتيح تصفحها إلكترونياً من خلال الهاتف المحمول، ومن ثم فهى وسيط تعليمى ترفيهى هادف،

متعدد الفقرات والمعلومات العلمية والتربوية، ومعد بواسطة التكنولوجيا الحديثة ذات الوسائط المتعددة، وتتضمن للطفل أكبر قدر من التفاعل والإنجاز لفترات أطول، ويسمح له بالاحتفاظ بالتعليمات لأطول فترة ممكنة.

وتجدر الإشارة إلى أن شركة إيبيك قامت بإصدار التطبيق إلاليكرونى لمجلة نور على الهاتف المحمول بنظامى (IOS, Android) حيث تم تحويل النسخ المقروءة إلى نسخ إلكترونية وذلك حتى يمكن للأطفال فى جميع أنحاء العالم تحميلها وتصفحها مجاناً.

واعتقادى الشخصى أن هذه المحاولة الجادة لتأسيس إعلام إلكترونى خاص بالطفل، تحتاج إلى تقويم رجال التعليم والتربية والإعلام والآباء والأمهات، بل وحتى الأطفال أنفسهم، حتى يعمل القائمون عليها على تطوير تجربتهم من جميع نواحيها التقنية والعلمية والتربوية والتواصلية، حتى تصبح قادرة على المنافسة فى خضم ملايين التجارب المماثلة الموجودة على الشبكة، والتى تسوق النموذج الغربى بحمولته القيمية والثقافية وبلغات مختلفة وبأساليب غاية فى الجاذبية والتشويق.

وعلى أى حال هناك خطوات منهجية لبناء مشروع مجلة تربوية إلكترونية تفاعلية باستخدام الوسائط المتعددة ومنها:

مرحلة إعداد الإطار النظري للمشروع:

- تحديد الرؤية والرسالة والمرجعية الفكرية والثقافية المنظمة للمشروع.
- دراسة تجارب مماثلة (ناجحة مستمرة وفاشلة منقطعة)، وتحليل أسباب النجاح والفشل فى هذه التجارب.
- تحليل الحاجات ودراسة المعطيات المتوفرة فى الواقع(واقع الإعلام التربوى الموجه للطفل).
- تحديد الأهداف العامة للمشروع.
- تحديد الفئة المستهدفة بالمنتوج، من حيث خصائصها النفسية والعقلية ومحيطها الاجتماعى والثقافى[٥٣].
- تحديد المواد البشرية اللازمة لتنفيذ المشروع (فريق عمل متعدد التخصصات: نفسية، اجتماعية، تربوية، علمية، فنية، تواصلية، مالية ومحاسبة، إدارة وتدبير).

- تحديد المواد المالية اللازمة لتنفيذ المشروع.
- تحديد الإطار الزمنى لتنفيذ المشروع (السقف الزمنى العام والمراحل الزمنية التفصيلية).
- تحديد المعدات والتجهيزات الفنية والمعلوماتية المستخدمة فى الإنجاز من أجهزة وبرامج.
- صياغة التصميم التفصيلى للمجلة: أبوابها ومحتوياتها العلمية والتربوية والتواصلية.
- المصادر والمراجع العلمية والتربوية والفنية[٥٤].

مرحلة الإنجاز العملى للمشروع:

- جمع المعطيات: نصوص وصور وأفلام وأصوات ورسوم متحركة وغير متحركة، وفق الحاجات المحددة فى التصميم التفصيلى للمجلة.
- إعداد الواجهة الرئيسية للمجلة والصفحات الفرعية، وفق التصميم المحدد فى الإطار النظرى للمجلة.
- بناء المحتوى وتصنيفه باستخدام البرامج والأدوات لمعالجة النصوص، وإعداد الصور والحركات والأفلام والرسومات التوضيحية والأصوات وربطها بشكل فنى مع باقى العناصر، لتحقيق الهدف المرجو من المنتوج، ويقوم المشرفون التربويون والمؤلفون، بدور هام فى مراقبة ما يتم تصميمه، وطريقة عرضه من قبل فنيى ومبرمجى الوسائط المتعددة للتأكد من خدمة الأهداف التعليمية للمنتج (عمل جماعى لفريق العمل)[٥٥].
- وضع المحتوى المنتج داخل الأبواب التفصيلية للمجلة، وتحتاج هذه الخطوة إلى الجزء الأكبر من الجهد والوقت، علما بأن تهييء المعلومات والصور والنصوص مسبقا يساعد وبشكل كبير على تنفيذ هذه الخطوة.
- فحص المنتوج وضبطه، وتتم عملية الفحص لكل من المحتوى التعليمى والوظيفى للبرنامج، للتأكد من خلوه من القيم النقيضة لتوجه المجلة، أو الأخطاء الفنية أو العلمية، أو أى خلل فى طريقة العرض أو الاستعمال، وتتم مراحل الفحص والتصحيح على المستوى الداخلى، بتدقيقه من طرف المنتجين والمشرفين المشاركين فى عملية التصميم والتنفيذ، وعلى المستوى الخارجى من خلال إتاحة الفرصة لاستخدامه من طرف عينة من الفئة المستهدفه أو مشرفين وفنين آخرين.

- مسك المنتج النهائى وإخراجه على الشكل المطلوب الذى ييسر استخدامه، مثل وضعه على قرص مدمج أو على شبكة الإنترنت.
- تحديد آليات وطرائق التطوير والمتابعة الفنية والتربوية والعلمية والتسويقية للمشروع[٥٦].

المحور الرابع: الدراسة التحليلية للمضامين التربوية فى بعض إصدارات مجلة نور:

أولاً: الهدف من الدراسة التحليلية:

هدفت الدراسة **التحليلية** إلى ما يلى:

- التعرف على المضامين التربوية فى إصدارات مجلة نور عينة البحث المقدمة للأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة (٨-١٥) سنوات.
- تحديد مدى مراعاة المضامين التربوية المقدمة لحاجات وخصائص الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة.

ثانياً: عينة البحث:

تم الاقتصار فى **الدراسة التحليلية** على جميع أعداد مجلة نور الصادرة خلال الفترة من شهر نوفمبر ٢٠١٥م (وهى السنة التى إصدرت فيها مجلة نور) وحتى شهر يوليو ٢٠١٩م، وهى عينة قصدية قوامها (٤٨) عدد، وقد سبق الإشارة إلى ذلك.

ثالثاً: استخدام أسلوب تحليل المضمون:

يعرف أسلوب تحليل المضمون بأنه: "أسلوب أو أداة للبحث العلمى، يمكن أن يستخدمها الباحثون فى مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص فى علم الأعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة فى تساؤلات البحث، طبقا للتصنيفات الموضوعية التى يحددها الباحث وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك" [٥٧]، أما فى وصف هذه المواد الإعلامية التى تعكس السلوك الاتصالى للقائمين بالاتصال أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقدية التى تنبع منها الرسالة

الإعلامية أو للتعرف على مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور وكافة الأساليب التعبيرية شكلا ومضمونا والتى يعبر بها القائمون بالاتصال عن أفكارهم وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة، ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، وأن يستند الباحث فى عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها إلى الأسلوب الكمى بصفة أساسية.

يمكن استخدام أسلوب تحليل المضمون فى البحث الحالى على النحو التالى:

١- تحديد فئات ووحدات التحليل:

نظرا لان تحليل المضمون يسعى إلى وصف عناصر المضمون وصفا كميا كان من الضرورى تقسيم هذا المضمون إلى فئات ووحدات حتى يمكن دراسة كل فئة ووحدة وحساب التكرار الخاص بها على ذلك فإن مضمون مجلة نور تم تقسيمه إلى فئات ووحدات كما يلى:

أ) فئات التحليل:

فئات التحليل هى مجموعة من التصنيفات تقوم الباحثة بإعدادها طبقا لنوعية المضمون بهدف التحليل، وهذه التصنيفات تستخدمها الباحثة فى وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول الأمر الذى يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل.

وتعد خطوة تحديد فئات تحليل المضمون من أهم خطوات إجراءات التحليل الخاصة وأنها تخضع فى تحديدها لنوعية مضمون الرسالة المراد تحليلها.

ومما هو جدير بالذكر أنه فى مجال تحليل المضمون لا توجد فئات نمطية جاهزة للاستخدام فى جميع البحوث، وإنما يوجد إطار عام يمكن إعداد الفئات على ضوئه، وهذا الإطار يقسم فئات التحليل إلى قسمين وهما: الأول ماذا كتب؟ ويعنى ماذا كتب فى المضمون الذى يخضع للتحليل؟ وتلك الفئة تحتوى عددا من الفئات الفرعية التى تتعلق بموضوع البحث، أما الثانى كيف كتب؟ ويشمل فئة الشكل الذى يقدم من خلاله المضمون.

واستخدمت الباحثة فئة ماذا كتب؟ فئة التحليل الرئيسة أما فئات التحليل الفرعية فتتمثل فى ثلاث فئات هى فئة المعلومات، وفئة القيم المقبولة، وفئة القيم غير المقبولة وذلك فى كل مجال من مجالات المضمون التربوى الخمسة.

ب) وحدات التحليل:

- **وحدة التحليل:** هى أصغر وحدة يظهر من خلالها تكرار الظاهرة[٥٨]، وفى البحث الحالى سوف تتخذ الباحثة من كل معلومات أو قيمة وحدة التحليل وذلك فى كل مجال من مجالات المضمون التربوى الخمسة، **ومعنى ذلك أن وحدة التحليل هنا هى الفكرة** وهى تأكيد على موضوع معين وهى جملة بسيطة أو مركبة عادة تكون موجزة للموضوع، وتضم تحتها مدى واسع أو أشكال معينة متعددة من التفصيلات.
- **وحدة السياق:** هى الوحدة التى يقوم الباحث بفحصها لمعرفة وحدة التحليل، وفى البحث الحالى سوف تتخذ الباحثة الفقرة وحدة للسياق.

٢- الموضوعية فى تحليل المضمون:

وذلك بتحقيق الثبات والصدق فى التحليل عن طريق مقارنة نتائج الباحثة مع نفسها وذلك عن طريق القيام بالتحليل، ثم إعادة التحليل مرة أخرى بعد فترة زمنية.

وتستخدم الباحثة الطريقة الكمية فى التحليل ثم تستخدم الطريقة الكيفية فى تفسير النتائج فى ضوء السياق الكلى لمجلة نور، والإطار النظرى للبحث، ومما هو جدير بالذكر أن طريقة العد المستخدمة فى البحث هى التكرار أى تكرار ظهور وحدة التحليل.

رابعاً: المعالجة الإحصائية للبيانات:

اعتمدت الباحثة فى التحليل الإحصائى للبيانات على استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) فبعد عملية جمع البيانات اللازمة حول متغيرات البحث، تم ترميزها وإدخالها إلى الكمبيوتر لاستخراج النتائج الإحصائية من خلال برنامج (SPSS)، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية.

خامساً: تحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية:

١- تحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية من حيث المضمون التربوى لمجلة نور:

تتضح بعض نتائج الدراسة التحليلية من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل المضمون التربوى فى عينة قصدية قوامها (٤٨) عدد، وهى جميع أعداد مجلة نور الصادرة

خلال الفترة من شهر نوفمبر ٢٠١٥م (وهى السنة التى إصدرت فيها مجلة نور) وحتى شهر يوليو ٢٠١٩م، ويظهر هذا فى الجدول الآتى.

جدول رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية لنتائج تحليل المضمون التربوى فى عينة قصدية قوامها (٤٨) عدد، وهى جميع أعداد مجلة نور الصادرة خلال الفترة من شهر نوفمبر ٢٠١٥م وحتى شهر يوليو ٢٠١٩م وفقا لطريقة التقديم (ضمنى أو صريح)

التكرار والنسبة المئوية / المجال	التكرار		الترتيب
	ضمنى	صريح	
المجال الاجتماعى	١٥٠	٩٠	الثالث
المجال الاقتصادى	٦٠	٢٥	الخامس
المجال العلمى	٣٠١	٢٣٠	الأول
المجال الدينى	٢٧٠	١٤٠	الثانى
المجال الترويحى	١٣٠	٥٠	الرابع
المجموع	٩١١	٥٣٥	١٤٤٦
النسبة المئوية	%٦٣	%٣٧	%١٠٠

ويلاحظ فى الجدول السابق ما يلى:

- أن إجمالى تكرارات عناصر المضمون التربوى التى وردت فى عينة قصدية قوامها (٤٨) عدد، وهى جميع أعداد مجلة نور الصادرة خلال الفترة من شهر نوفمبر ٢٠١٥م وحتى شهر يوليو ٢٠١٩م بلغت (١٤٤٦) تكرارا وقد تنوعت طريقة تقديمها فى المجلة بين الضمنى والصريح وتوزعت بين مجالات المضمون الخمسة.
- جاء التقديم بطريقة ضمنية بتكرار أعلى ما تم تقديمه بطريقة صريحة، حيث بلغت تكرارات عناصر المضمون التربوى التى جاءت ضمنيا (٩١١) تكرارا بنسبة مئوية ٦٣% فى حين بلغت تكرارات العناصر التى جاءت صراحة (٥٣٥) تكرارا بنسبة مئوية ٣٧%.
- واعتقادى الشخصى أن هذه إيجابية تحسب لمخرجى وكُتاب مجلة نور حيث يمكن لهذه المجلة أن تكسب الأطفال عناصر المضمون التربوى بما يتلائم وخصائص الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة (٨–١٥) سنوات، فكما تشير آراء المتخصصون فى

تربية الأطفال أن الأطفال فى مرحلتى الطفولة المبكرة والمتأخرة يقلبون على المعلومات والمفاهيم والقيم التى تقدم لهم بطريقة غير مباشر (ضمنيا) بعيدا عن الوعظ والإرشاد[٥٩].

- جاء المضمون التربوى فى **المجال العلمى** فى **الترتيب الأول** حيث حصل على **أعلى** تكرارا، وبلغت تكرارات العناصر التى جاءت ضمنيا (٣٠١) تكرارا وفى المقابل بلغت تكرارات العناصر التى جاءت صراحة (٢٣٠) تكرارا.

وترى الباحثة أن هذه التكرارات مرتفعة وتتلائم مع ما يشهده العصر الحالى من تطورات علمية متلاحقة، ودخول الطفل عصر الكمبيوتر والانترنت فالطفل يعيش الآن عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفى، وبذلك يعد الاهتمام بالمضمون العلمى مواكب للكم الهائل الذى يشهده عصرنا الحالى من وسائل تكنولوجية حديثة، خاصة وأن الأطفال فى مرحلتى الطفولة المبكرة والمتأخرة يستجيبون للموضوعات العلمية بشكل جيد.

ويتفق هذا التفسير مع ما أشار إليه الباحثون والمتخصصون فى مجال الطفولة حيث أشار "محمد متولى قنديل، وحميدة دنيا"(٢٠١٦م) [٦٠] إلى أن الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة يقلبون بشكل جيد على اكتساب المفاهيم العلمية والفيزيائية ويتفوقون فى فهمها .

هذا وقد أشارت إحدى الدراسات[٦١] إلى أن مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة تشهدان نموا فى قدرات الطفل العقلية ومهاراته اللغوية وبالتالى يمكنه الإدراك والفهم والتعلم وتقبل المعلومات العلمية التى تناسب تفكيره.

ومما هو جدير بالذكر أن المضمون التربوى فى **المجال العلمى** الذى جاء بمجلة نور– عينة البحث– قد ساهم فى تلبية بعض حاجات الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة وفقا لما يتميز به الأطفال من خصائص فى تلك المرحلة ومن هذه الحاجات: **الحاجة إلى المعرفة** (حيث قدم للطفل معلومات عن بعض العلوم المختلفة كالرياضيات والفيزياء وأيضا قدم للطفل بعض الاختراعات والاكتشافات ولكن لم تقدم معلومات وافية عن أشياء أخرى مثل سير بعض العلماء والمخترعين بالرغم من أن الأطفال فى تلك المرحلة يميلون إلى التقليد والمحاكاة وبالتالى فالعلماء والمخترعين يعتبروا أحد النماذج التى يجب أن يعرفها الأطفال جيدا ويحتذون بها فى

تصرفاتهم وسلوكهم)- **الحاجة إلى اكتساب بعض القيم العلمية** (حيث ساهم فى تنمية قيمة التفكير فقط أما باقى القيم العلمية فإنها لم تلق الاهتمام الكافى مثل المثابرة على أداء العمل والحاجة إلى تنمية القدرات العقلية والعادات الفكرية).

وقد اتضح للباحثة من خلال تحليل مضمون مجلة نور- عينة البحث- أن هذه المجلة لم تراعى بالقدر الكافى خصائص لغة الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة حيث استخدمت بعض المجاز، وفى بعض الأحيان ظهر ازدحام النص بالأفكار، وظهرت بعض الكلمات غير المألوفة للطفل، ووجود بعض التركيبات اللغوية تفوق مستوى الطفل.

وهناك بعض الآراء تبرر عدم مراعاة لغة الطفل فى مجلات الأطفال بصفة عامة استنادا إلى عدم وجود قوائم بالكلمات والتراكيب اللغوية المناسبة لكل مرحلة من مراحل النمو[٦٢].

وتضيف الباحثة أنه حتى مع وجود بعض هذه القوائم[٦٣] – وإن كانت لم تتوافر لجميع مراحل الطفولة- من خلال بعض المحاولات الجادة لعملها فإن هذه القوائم قابلة للتغيير على ضوء كثير من المتغيرات منها الوسط الذى يعيش فيه الطفل (ريف- حضر)، المستوى الاقتصادى للأسرة، اتصاله بالتقنيات الحديثة التكنولوجية.....

ومهما يك من أمر فلابد أن تهتم مجلة نور بتقديم المضمون التربوى بصفة عامة بلغة فصحى سهلة ومبسطة يفهمها الطفل ويعيها، مع الحرص على انتقاء الألفاظ والعبارات والقصص والموضوعات بأسلوب تربوى ممتاز.

جاء المضمون التربوى فى **المجال الدينى** فى **الترتيب الثانى** حيث بلغت تكرارات العناصر التى جاءت ضمنيا (٢٧٠) تكرارا وفى المقابل بلغت تكرارات العناصر التى جاءت صراحة (١٤٠) تكرارا.

ومما هو جدير بالذكر أن المضمون التربوى فى **المجال الدينى** الذى جاء بمجلة نور- عينة البحث- قد ساهم فى تلبية بعض حاجات الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة وفقا لما يتميز به الأطفال من خصائص فى تلك المرحلة ومن هذه الحاجات: الحاجة إلى المعرفة (حيث قدم للطفل معلومات عن بعض العبادات مثل الصلاة والصوم وأيضا قدم للطفل سير بعض الأنبياء والرسل وسير بعض الصحابة رضوان الله عليهم.

جاء المضمون التربوى فى **المجال الاجتماعى** فى **الترتيب الثالث** حيث بلغت تكرارات العناصر التى جاءت ضمنيا (١٥٠) تكرارا وفى المقابل بلغت تكرارات العناصر التى جاءت صراحة (٩٠) تكرارا.

وترى الباحثة أن هذه التكرارات مناسبة لشغف الطفل فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة لمعرفة المجتمع المحيط به والعالم الذى يعيش ويتعامل معه، فالطفل فى حاجة إلى جو اجتماعى صحى ينمو فيه نموا سليما يؤهله للعيش بنجاح فى المجتمع، وخصوصا أنه نادرا أن يتوافر هذا الجو فى عصرنا الحالى عصر السرعة وهذا يؤكد دور مجلة نور فى توجيه الطفل توجيها اجتماعيا سليما يكون أكثر بقاءا مع الأطفال لأنه بدا معهم فى سن مبكر وخصوصا فى هذه المرحلة يسير فيها النمو الاجتماعى بسرعة كبيرة ويميل الطفل إلى التعاون ويصبح فاعلا فى جماعة اجتماعية.

ومن هذا المنظور يعد وجود المضمون التربوى فى **المجال الاجتماعى** فى **الترتيب الثالث** تمشيا مع رؤية رجال التربية حول ضرورة نقل اهتمامات الطفل من المستوى الفردى إلى المستوى الاجتماعى لاعتبارين هامين الأول: أن الطفل سيصبح عضوا فى مجتمع ولهذا لابد وأن يكون عضوا نافعا فى هذا المجتمع، والثانى: أن الطفل لديه رغبة طبيعية فى حاجة إلى إشباعها وهى الحاجة إلى الاتصال بالآخرين والتعاون معهم ومعرفة المحيط الاجتماعى الذى يحيا فيه[٦٤].

ومما هو جدير بالذكر أن المضمون التربوى فى **المجال الاجتماعى** الذى جاء بمجلة نور– عينة البحث– قد ساهم فى تلبية بعض حاجات الأطفال فى مرحلتى الطفولة المبكرة والمتأخرة مثل: الحاجة إلى النجاح والإنجاز (فما ظهر من إنجازات ونجاحات لأبطال بعض القصص بمجلة نور قد يكون عاملا مساعدا فى تلبية هذه الحاجة وزيادة قدرة الطفل وثقته فى النجاح).

وفى الترتيب قبل الأخير– **الرابع**– جاء المضمون التربوى فى **المجال الترويحى** حيث بلغت تكرارات العناصر التى جاءت ضمنيا (١٣٠) تكرارا وفى المقابل بلغت تكرارات العناصر التى جاءت صراحة (٥٠) تكرارا.

وترى الباحثة أن هذه التكرارات قليلة ولا تتناسب وأهمية الترويح بالنسبة للأطفال، فالطفل لا يستطيع تقبل المعلومات الجافة ولا سيما أن طفل اليوم يتعرض لضغوط كثيرة تفقده بهجة الإحساس بالطفولة ونتيجة طبيعية لهذه الضغوط تزداد حاجة الطفل إلى الترفيه والترويح عن نفسه، ولهذا فإن مجلة نور مطالبة بأن تكون وسائل للترفيه ولهذا يجب إدماج المضمون الترويحى إلى جانب المضامين الأخرى حتى لا يكون الترويح بدون هدف وفى ذات الوقت يعطى للمضامين الأخرى شكلا من أشكال الجاذبية والاهتمام من قبل الطفل.

ومما هو جدير بالذكر أن المضمون التربوى فى المجال الترويحى الذى جاء بمجلة نور– عينة البحث– لم يساهم بقدر كبير فى تلبية بعض حاجات الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة مثل: الحاجة إلى التسلية والترفيه– الحاجة إلى التنفيس عن الرغبات والنزعات المكبوتة.

وأخيرا جاء المضمون التربوى فى **المجال الاقتصادى** فى **الترتيب الخامس**، حيث بلغت تكرارات العناصر التى جاءت ضمنيا (٦٠) تكرارا وفى المقابل بلغت تكرارات العناصر التى جاءت صراحة (٢٥) تكرارا.

وترى الباحثة أن هذه التكرارات قليلة ولا تتناسب مع الأهداف التى يجب تربية الأطفال من خلالها تربية اقتصادية تساهم فى تحقيق الأمان لهم، وتجعل منهم شخصيات متوازنة فى المجتمع، إضافة إلى هذه التكرارات القليلة يمكن أن تقلل من دور مجلة نور فى نشر وإرساء عناصر المضمون الاقتصادى فى نفوس الأطفال فى مراحل حياتهم المبكرة.

بالرغم أن بعض الدراسات الحديثة أثبتت قدرة الأطفال فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة على استيعاب المفاهيم الاقتصادية وأنه باستطاعة الأطفال تطبيق المبادىء الاقتصادية فى المواقف الحياتية التى يتعرضون لها فى البيئة المحيطة بهم، وأنهم من خلال الفهم والتطبيق والتحليل من خلال التعامل مع المفاهيم الاقتصادية يستطيعوا اتخاذ القرارات المناسبة[٦٥].

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بالمفاهيم والقيم الاقتصادية وتدعيمها وجعلها فى مقدمة أولويات كُتاب ومخرجى مجلة نور ولابد من الموازنة بين مجالات المضمون التربوى فى مجلة نور حتى لا يطغى مجال على مجال آخر.

٢- تحليل وتفسير نتائج الدراسة التحليلية من حيث شكل مجلة نور ، ويشمل:

أ) الغـــلاف:

اتسمت أغلفة مجلة نور الزاهية البراقة، والرسومات الجميلة المعبرة، وامتازت بالتنوع، وتعدد الرسامين، وخطوط الرسم، ويشتمل الغلاف على: عنوان المجلة، وشعارها وهو عبارة عن صورة لجامع الأزهر يكتب عليها الأزهر الشريف AL AZHAR AL SHARIF ٢٦١هجرية -٩٧٢ ميلادية، وفى يمين الصفحة يكتب الشهر والسنة والعدد رقم (...) من مجلة نور تصدر عن المنظمة العالمية لخريجى الأزهر السعر: خمسة جنيهات، وفى أسفل الصفحة يكتب: هذه المجلة معززة بتطبيق تفاعلى للهواتف حمل برامج Epicmar عن طريق QRCode أو عن طريق الموقع www.epicmar.com/nour، وفى الصفحة الآخرى من الغلاف توجد قصص جميلة وبها رسومات مختلفة وصور ملونة وفى أسفل هذه الصفحة يكتب: www.facebook/Noor Mag، والملاحظة العامة على أغلفة مجلة نور أن هناك تفاوتا بجودة الطباعة والرسم، وجاذبية الغلاف.

ومما هو جدير بالذكر أن أغلفة مجلة نور يظهر منها شخصية المجلة العربية الإسلامية، وأنها خاصة بالأطفال، لفرحة الأطفال بها، وأنها لجميع الأطفال، الذكور والإناث، وتظهر إسلاميتها أيضا من الفتاة المحجبة ومن شعارها فهى خاصة بالأزهر الشريف.

ب) نـــوع الـــورق:

طبعت مجلة نور على ورق كوشيه مصقول ولامع، ولم يتغير نوع الورق فى جميع أعداد مجلة نور الصادرة خلال الفترة من شهر نوفمبر ٢٠١٥م وحتى شهر يوليو ٢٠١٩م، وهى (٤٨) عدد، وصدرت المجلة بمقاس (٢٢×٢٩سم).

ج) العنـــاوين والخطـــوط:

التزمت مجلة نور بعناوين محددة الخطوط، وخصوصا فى الأغلفة، وتميزت بقصر عدد الكلمات ومحدوديتها وعباراتها السهلة المبسطة، مثل: نور فى قرية الطيبين(العدد ٢٦)، نـور وبوابة التاريخ (العدد ١٩)، طاقة نـور(العدد ٢٩).

وفضلا عن ذلك، امتازت المجلة بالرسوم الموافقة للمواد المنشورة، بحيث لم يخل موضوع واحد من صورة مناسبة، فالاهتمام بهذه الرسوم يرجع إلى ظهور برامج الرسم والتلوين باستخدام الكمبيوتر، حيث يقوم برنامج الرسم والتلوين بتوجيه أو معالجة النقط المفردة على الشاشة فهذه النقط تحول إلى ألوان محددة ويتم التحكم فيها لإنتاج تأثيرات مختلفة وتتراوح التطبيقات فى معالجة الصور المنتجة عن طريق الفيديو إلى الرسوم المنتجة باستخدام الكمبيوتر، حيث يقوم الفنان باستخدام أداة إلكترونية ويمكن لمثل هذه النوعية من البرامج أن تقوم بتوليد مجموعة متنوعة من أشكال فرشاة الرسم وأحجامها، ومن خلال هذا التطور الكبير فى برامج الرسم والتلوين باستخدام الكمبيوتر يستطيع الفنانون القائمون على مجلة نور إمكانية تعبيرهم عن بعض القيم التربوية للطفل المسلم، فلا تخفى أهمية الرسوم فى مجلات الأطفال.

هذا وقد أشارت إحدى الدراسات[٦٦] إلى أن الرسوم تعتبر حجر الزاوية فى إخراج مجلات الأطفال، فالمجلة التى تفتقد هذا العنصر أو يندر فيها، لا تجد قبولا من الأطفال، والرسوم جزء من التعبير الموضوعى، بل هى تتجاوز عملية الإخراج أحيانا، فالرسوم تربى الذوق الفنى عند الطفل، وتعطى القصص بعدا وجدانيا، وتنقل الطفل من عالم الفكرة إلى عالم الواقع الحى، وكلما كانت الرسوم الإبداعية كبيرة أقبل الأطفال على المجلة.

ومما يلفت النظر حقاً أن جميع الرسوم المقدمة بالمجلة هى من بنان أفكار الفنانين بالمجلة وغير مقتبسة من المجلات الأجنبية وهى بهذا تختلف عن مجلات الأطفال الأخرى وتميز الرسوم بها وتعدد الأنواع المقدمة للطفل سواء كانت رسوم غلاف أو رسوم تعبيرية أو رسوم مصاحبة للقصة أو رسوم للقصص المصورة مما يساعد على إثراء المجلة بالعديد من اللمسات الجمالية.

سادساً: النتـــائـــج:

١- لا تهدف مجلة نور إلى إشاعة أفكار مذهب معين أو اتجاه ما، لأنها تؤمن بأن الطفل هو خارج إطار المذهبية أو الحزبية، كما أنها تقدر جميع الأطفال المسلمين بلا استثناء، فى إطار الشريحة المستهدفة أى الأطفال من (٨-١٥) سنوات.

٢- تقيم مجلة نور علاقات مباشرة مع الأطفال، ويحتك المحررون والرسامون وسائر العاملين فى المجلة، بشريحة القراء مباشرة، بواسطة الرسائل المرسلة، ودراسة احتياجاتهم ورغباتهم، ومحاولة تحقيقها من خلال صفحات المجلة.

٣- استعانة مجلة نور بالتكنولوجيا الحديثة ومنها الكمبيوتر فى برامج التصميم والإخراج حيث انعكس ذلك على دقة وجودة: مظهرها والصور والرسوم بها وشكلها النهائى، وإضفاء المزيد من اللمسات الجمالية على الصفحات، وتحسين مظهر المطبوع بشكل عام، وخاصة مع استخدام أنواع جيدة من الورق المستخدم للغلاف والصفحات الداخلية وكل ذلك ساعد على جعل مجلة نور الصديق المقرب لطفل، يحملها فى حقيبته المدرسية، يطالعها بين الحصص، ويشارك زملاءه فى الأفكار التى تحتويها، وينمى حصيلته المعرفية على كثير من الصعد، فهى تقدم له الثقافة، والتسلية، والعلم، والتربية، والفن، والمتعة، والفكر، والقدرة على النقاش والمحاورة، وإثبات الذات، ودحض المزاعم التى تهدد الإسلام، وتعلمه دينه، وكيف يؤدى عباراته، فى أسلوب بعيد عن الكتاب، فى أسلوب يجده مثالا حيا فى الرسوم المعبرة والقصص السرية.

٤- ابتكرت مجلة نور أسلوبا تصميميا جميل للغلاف مستفيدة من إمكاناتها التكنولوجية من خلال التحكم فى تحديد واقتصاص الصور، وتركيبها ومزجها مع الرسوم بدقة عالية.

المحور الخامس: تقديم مجموعة من التوصيات التى يمكن أن تسهم فى تطوير مجلات الأطفال بصفة عامة وتطوير مجلة نور بصفة خاصة:

فى ضوء حاجات وخصائص الأطفال:

- الاعتماد على القرآن والسنة النبوية والإفادة من التراث الإسلامى واتخاذه مصدراً رئيساً لأدب الطفل المسلم.
- العمل على صياغة أهداف واضحة ومحددة لأدب الأطفال بصفة عامة ومجلات الأطفال بصفة خاصة فى مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة حتى يعمل مخرجى وكُتاب هذه المجلات على هدى هذه الأهداف.

- تأصيل أدب الطفل المسلم لتعزيز القيم الإيمانية والوطنية والاجتماعية فيه وحمايته من الانحراف والتيارات الغربية.
- زيادة استخدام اللغة العربية الفصحى حتى يمكن الارتقاء بمستوى الأطفال اللغوى والبعد عن التعقيد قدر الإمكان.
- مخاطبة الأطفال بأسلوب عذب وعبارات سلسة وكلمات رقيقة لأن المنهج الإسلامى فى إعلام الطفل يستبعد العنف والإكراه، ويؤكد على الكلمة الرقيقة الطيبة، والمعالجة الهادئة الموضوعية، ومخاطبة الأطفال بطريقة تناسب مستويات إدراكهم وأعمارهم.
- اتباع طريقة التشويق عند تقديم المواد الدينية لجذب انتباه الطفل وتكون محببة إلى نفسه.
- الابتعاد عن المحسنات اللفظية غير الضرورية التى لا تفيد الطفل من حيث المعنى لآن النص الموجه إلى الطفل يسعى أولا إلى إيصال الفكرة بشكل سليم ولا يهدف إلى إيجاد قطعة أدبية تحوى الألفاظ الغريبة، والمحسنات اللفظية، وأساليب الشعراء والبلغاء، والتى يهدف من ورائها إلى إظهار البراعة الأسلوبية والبلاغية، وهذا بالتأكيد أمر لا يعنى الأطفال، بل على العكس من ذلك تماما، سوف تفقد المجلة اهتمام الطفل ويتركها ولا يعود إليها بعد ذلك، وبالتالى فإن اللغة المعروضة للطفل فى سياق النصوص والرسوم بالمجلة لابد أن تكون بسيطة جدا ورفيعة جدا، ومستواها راق جدا، تحوى إيقاعا محببا، تكون رغم بساطتها غنية فى محتواها سلسلة فى أسلوبها، مفهومه فى مضمونها، سامية فى أهدافها، لأنه لابد من الارتقاء بمستوى الطفل اللغوى والثقافى وبقدرته على تذوق الكلمة ونقد النصوص، والتمييز بين الجيد والقبيح شكلا ومحتوى.
- لابد أن تسند عملية إعداد موضوعات المجلة إلى التربويين فهم الآقدر على فهم طبيعة الطفل ومراحل نموه المختلفة.
- إنشاء مجلس تنسيق محلى وإسلامى عالمى يجمع المهتمين بإعلام الطفل، للاجتماع بشكل دورى، وبرعاية مباشرة من المؤسسات الرسمية المتخصصة، لإصدار مجلة إسلامية واسعة الانتشار توجه إلى الطفل المسلم، بلغة خطابية ملائمة، وتركز على بناء شخصية

الطفل المسلم بناء حضاريا متكاملا، وأن يكون إصدارها بشكل أسبوعى، وبلغات العالم الإسلامى، وأن توزع مقابل سعر رمزى.

- نشر موضوعات علمية وتاريخية وجغرافية تتناسب مع ما يدرسه الطالب فى مناهجه الدراسية وتقديمها بأسلوب جذاب وممتع مما يساعد الطالب على استيعاب المعلومات فى كتابه المدرسى.
- إنشاء برامج مشتركة للأطفال مما يساعد على سرعة الإنتاج والاستفادة من المتوافر فى البلاد الإسلامية فى مجال الخبرات العلمية والفنية والتوزيع والتمويل.
- توفير جهات داعمة لأن إصدار مجلة إسلامية نموذجية للأطفال تحتاج إلى إمكانيات ضخمة وتمويل ثابت لتأمين متخصصين فى مختلف المجالات وتغطية تكاليف الطباعة والتوزيع، بالإضافة إلى الإدارات المنفذة لأن المجلة نفسها لا تستطيع تغطية تكاليفها ذاتيا بواسطة الاشتراكات أو الإعلانات.
- العناية باستخدام أحدث الوسائل التقنية الحديثة فى إخراج وإنتاج الأعمال الثقافية للطفل المسلم، كالبرامج الحاسوبية والرسوم المتحركة والأفلام والنشر الإلكترونى والمواقع المعروضة على شبكة الإنترنت بما يساعد على النمو المتكامل روحيا وخلقيا وفكريا واجتماعيا للطفل إلى أقصى ما تسمح به استعداداته وإمكاناته فى ضوء مبادىء الإسلام.
- تطوير الموقع الإلكترونى الخاص بالطفل العربى على شبكة الإنترنت، بما يؤهله للتعامل مع تقنيات العصر، وتوفر له المعلومات التاريخية والثقافية والحضارية لوطنه العربى ويعرفه باسهامات العرب فى إثراء المعرفة الإنسانية.
- الإفادة من التقنيات المقدمة للأدب العالمى للطفل، بما لا يتعارض مع عقيدتنا وقيمنا الإسلامية.
- استثمار التكنولوجيا فى إنتاج المجلة التربوية الإلكترونية التفاعلية الموجهة للطفل، وتحديد خصائصها التقنية والتربوية والعلمية.
- التركيز على الدراسات والبحوث الميدانية والتحليلية التى تهتم بالطفل.

- المبادرة لإقامة مؤتمرات دراسية متخصصة لدراسة أدب الطفل وثقافته، وضرورة عقد مؤتمرات علمية وندوات دورية للمختصين بثقافة الطفل واشتراك العاملين بالمجلة فيها واطلاعهم على أحدث البحوث والدراسات.
- الاهتمام بالأطفال ذوى الحاجات الخاصة وإنتاج أعمال أدبية مناسبة لأوضاعهم.
- العناية بالجوانب الفنية للأعمال الأدبية المخرجة للأطفال من حيث جودة الطباعة.
- التركيز على جوانب التفاؤل والأمل فى مضمونات أدب الطفل المسلم.
- العمل على تحقيق التوازن فى المجموعات القيمية ونوعية المعلومات المقدمة إلى الأطفال، بما يعمل على تنمية وزيادة معارفهم وتوسيع مداركهم، ويُتيح لهم فرص التعرف على ما يدور فى العالم من حولهم، وتنمية شخصيتهم وربطهم بثقافتهم العربية وحضارتهم الإسلامية.
- الابتعاد عن القصص والحكايات التى تقدم قيما سلبية للأطفال والاهتمام بالمواضيع المستوحاة من بيئة الطفل، والتى من شأنها أن تغرس قيما إيجابية فى نفسه.
- تدريب المخرجين بالمجلات الأطفال الإسلامية بصفة دورية على أحدث الأجهزة والبرامج، ومعرفة ما أضيف إليها حديثا من أدوات وملحقات لمواكبة التطور التكنولوجى الذى يحدث باستمرار فى مجال تكنولوجيا الإخراج للمجلات وضرورة إطلاعهم المستمر على أساليب إخراج المجلات الأجنبية.
- ضرورة انتقاء مجموعة من المخرجين والرسامين والخطاطين والمصورين المحترفين والمنفذين القادرين على العمل على أحدث الوسائل التقنية من أجهزة الحاسوب وتصوير وتركيب وتنسيق الألوان والطباعة وغيرها لأن طريقة عرض اللوحات المرسومة والمادة المكتوبة فى مجلة الطفل تتطلب موهبة خاصة جدا وقدرة عالية على التنسيق بذوق رفيع.
- الاهتمام بالصور الفوتوغرافية والرسوم المقدمة فى مجلات الأطفال بصفة عامة، من حيث تمثيلها الواقع والبيئة المحلية، وتوفيرها لعناصر الخيال، ما يزيد من معرفة الطفل بالواقع والمجتمع الذى يعيش فيه، وينمى قدرته على الإبداع.

- مراعاة عدم الخلط بين الأعمار المختلفة فيما يقدم لهم، فما يقدم لمرحلة من ٤-٦ لا يصلح أن يقدم لمرحلة من ٨-١٥ وبالعكس، وضرورة تثبيت الفئة العمرية المستهدفة على غلاف المجلة.
- يجب أن يقوم الإعلام الموجه إلى الطفل على اعتبارات تربوية ذلك أنه يتطلب من القيم ما لا يمكن التضحية بها فى سبيل أى من المعايير الأخرى، سواء أكانت أدبية أو فنية أو تجارية...إلخ.
- ضرورة الموازنة بين مجالات المضمون التربوى فى مجلة نور (وهى المجال العلمى والمجال الاجتماعى والمجال الدينى والمجال الاقتصادى والمجال الترويحى) فلا يطغى أى مجال من المجالات السابقة على بقى المجالات وبما يعمل على تنمية وزيادة معارف الطفل وتوسيع مداركه، ويتيح له فرص التعرف على ما يدور فى العالم من حوله.
- تخصيص استبيان لمجلة نور يوزع على الأطفال بشكل دورى لتعرّف آرائهم بمجلتهم ونشر الموضوعات التى يرغبون بقراءتها وتطويرها فى ضوء احتياجاتهم.

البحوث والدراسات المقترحة:

تقترح الباحثة إجراء عدد من البحوث حول الموضوعات الآتية التى ترى إنها فى حاجة إلى دراسة علمية جادة وهى:

- دراسة حول المضامين التربوية التى تبثها برامج الأطفال لهم فى كل فترة من مراحل نموهم، لما لهذه البرامج وما تقدمه من آثار مباشرة على شخصية الطفل.
- دراسة القيم المتضمنة فى كتب الأطفال ومجلاتهم.
- تقديم دراسة للتعرف على المضمون التربوى فى مجلات الأطفال فى مصر مقارنة ببعض الدول المتقدمة فى مجال الطفولة كنماذج إرشادية.

قائمة المراجع

(١) إبراهيم السعودى إبراهيم: الجهود التربوية لمنظمات المجتمع المدنى فى تربية الطفولة فى جمهورية مصر العربية "دراسة تقويمية"، **دكتوراه**، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٧م، ص ٢٨.

(٢) رواه مسلم.

(٣) محمد عويس: دور صحافة الأطفال باعتبارها وسيلة إعلامية تربوية، **المجلة العربية**، المجلد(٢٢)، العدد(٢٥٠)، ٢٠١٥م، ص ٤٦.

(٤) محمد سيد أحمد: **تحليل المضمون**، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٢٢.

(٥) حسن شحاته، وزينب النجار: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص٥٢.

(٦) سلوى عبد الباقى: **القيم التربوية فى أدب الأطفال بالصحف اليومية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٢م.

(٧) سناء جلال عبد الرحمن: واقع صحافة الأطفال ودورها المعرفى فى العالم العربى "دراسة تحليلية تقويمية"، **مجلة** الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد(٣)، ٢٠١٣م، ص ص ٩٩-١٢٠.

(8) Abadie, E: "**Historical Overview of Childrens Magazines**", (unpublished Masters Thesis), the University of Mississippi, Oxford, Mississippi: U.S.A, 2013.

(٩) عماد أحمد يوسف: المضامين التربوية فى مجلات الأطفال الأردنية دراسة تحليل محتوى لمجلتى وسام وحاتم، **دكتوراه**، كلية التربية، جامعة اليرموك، ٢٠١٣م.

(10) Adamski**: Role of the Childrens Press in the Process of Education- the Polish Experience, Research in Political Sociology,** Vol.3, 2015.

(١١) محمد أحمد صوالحة: دراسة تحليل لواقع القيم فى عينة من قصص الأطفال، **مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد الأول، العدد الرابع ٢٠١٥م، ص ١٥٧: ص ١٨٦.

(12) Baxter, S.& Perkins, A.: "**Examining the Nature of Australian Child-directed Magazine Advertising**" University of Newcastle, Callaghan, New South WALES: Australia, 2016.

(13)Rando. Alen: An evaluation of mahzines children. Masters Thesis, The University of Texas. Austin, 2016.

(١٤) محمد خليفة محمد: تأثير التكنولوجيا الحديثة فى إخراج المجلات العربية الإسلامية"دراسة تطبيقية"، **ماجستير**، كلية الإعلام بنين، جامعة الأزهر، ٢٠١٨م.

(١٥) مضاوى عبد الرحمن الراشد، وسهير محمد عبد الحميد: دور المجلات السعودية فى تنمية القيم الجمالية لدى الأطفال"دراسة تحليلية ناقدة فى ضوء تطلعات العصر، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد (١٤)، العدد(٥١)، ٢٠١٨م، ص ص ٢٧: ٥٣.

(١٦) لمياء البحيرى: مجلات الأطفال الصادرة عن الهيئة المصرية لقصور الثقافة دراسة تحليلية لمجلة (قطر الندى)، **المؤتمر السنوى طفل الغد وتنشئته فى الفترة من ٢٨-٣٠ مارس ٢٠١٨م**، معهد الدراسات العليا للطفولة بالاشتراك مع مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٨م.

(17) Zur,D.: The **Construction of the Child in Korean Childrens Magazines,1908-1950,**(unpublished doctoral dissertation)University of British Columbia,West Mall,Vancouver: BC Canada,2019.

(١٨) على الحديدى: **فى أدب الأطفال**، الطبعة (١٥)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٨م، ص ٩٤.

(١٩) مرفت محمد كامل الطرابيشى: **مدخل إلى صحافة الأطفال**، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ٦٢.

(٢٠) هادى نعمان الهيتى: **أدب الأطفال... فلسفته، فنونه، وسائطه**، منشورات وزارة الإعلام العراقية، دار الحرية، بغداد، ٢٠١٤، ص ٥٩.

(٢١) نجيب الكيلانى: **أدب الأطفال فى ضوء الإسلام**، الطبعة (٩)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ٢٠٠٠م، ص ١٧.

(٢٢) هدى الناشف: **قضايا معاصرة فى تربية الطفولة المتاخرة**، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ٢٠٩.

(٢٣) انشراح إبراهيم المشرفى: **أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية**، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م، ص ص ٦٨-٦٩.

(٢٤) مالك إبراهيم الأحمد: نحو مشروع مجلة رائدة للأطفال، **سلسلة كتاب الأمة**، وزارة الأوقاف القطرية، العدد(٥٩)، ٢٠١٢م، ص ص ١٣٥-١٣٦.

(٢٥) أسامة عبد الرحيم: **القيم التربوية فى صحافة الأطفال فى "دراسة فى تأثير الواقع الثقافى"**، ابتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ص ٤٨-٤٩.

(٢٦) ليلى عبد المجيد، ومحمود علم الدين: **فن التحرير الصحفى للجرائد والمجلات**، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤م، ص ص ٥٠-٥١.

(٢٧) السيد سلامة الخميسى: المضمون التربوى فى المثل الشعبى دراسة تحليلية، **بحث منشور فى كتاب الأدب التربوى العربى بعض قضايا التنظير والبحث والممارسة**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠١٣م، ص ٣٤.

(28) Belsches, J.F: "The use of **Childrens Magazines** in a Public Library", (unpublished masters thesis), the University of North Carolina, Chapel Hill, North Carolina , U.S.A, 2013, P.29.

(٢٩) حسن شحاته: أدب الطفل العربى، **مرجع سابق**، ص ٦٣.

(٣٠) محمد جميل محمد، وفاروق سيد عبد السلام: **النمو من الطفولة إلى المراهقة**، مكتبة تهامة، جدة، ٢٠١٦م، ص ٥٩.

(٣١) كمال الدين حسين: **مقدمة فى أدب الطفل**، الطبعة (٧)، دار السلام للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ٩٦.

(٣٢) هدى برادة، وفاروق صادق: **علم نفس النمو**، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ٢٠١٧م، ص ٨٣.

(٣٣) هدى فتاوى: **الطفل وأدب الأطفال**، الطبعة (٨)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ٤٥.

(٣٤) عواطف إبراهيم محمد: **ثقافة المجتمع وعلاقتها بمضمون كتب الأطفال**، الطبعة (٩)، دار المطبوعات الجديدة، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ٧٧.

(٣٥) محمد السيد حلاوة: مدخل إلى أدب الأطفال(مدخل نفسى اجتماعى)، **سلسلة الرعاية الثقافية للطفل**، الكتاب الأول، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية، ٢٠١٦م، ص ٢٨.

(٣٦) أحمد نجيب: أدب الأطفال علم وفن، **مرجع سابق**، ص ٥٩.

(٣٧) فؤاد البيهى السيد: **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، الطبعة (٨)، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٤٥.

(٣٨) أحمد على كنعان: **أدب الأطفال والقيم التربوية: دراسة تتضمن مفهوم الطفولة ونموها وحاجاتها وثقافتها وارتقاء القيم التربوية فيها**، دار الفكر ، دمشق، ٢٠١٥م، ص ٧٦.

(٣٩) زينب محمد عبد المنعم، ورشا محمود سامى: **تخطيط البرامج الإعلامية للطفل**، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٢م، ص ٨٣.

(٤٠) سامى محمد ملحم: **علم نفس النمو دورة حياة الإنسان**، الطبعة (٢)، دار الفكر العربى، سوريا،٢٠١٤م، ص ٢٧٥.

(٤١) حامد عبد السلام زهران: **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، الطبعة (٦)،عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ٢٧٩.

(٤٢) فاطمة سعيد أحمد بركات: **الاتجاه نحو القراءة الحرة لدى الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموغراقية**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ٢٠١٦م، ص ٣٤.

(٤٣) مارى ليونهاردت: **حب القراءة ٩٩ طريقة لجعل الأطفال يحبون القراءة**، ترجمة: إبراهيم الغمرى، بيت الأفكار الدولية، عمان، ٢٠١٧م، ص ٥٨.

(٤٤) بسمة المشوح: نحو جيل قارىء"دور المكتبة فى تحقيق التربية القرائية"، **مجلة الرافد**، العدد (١٩٧)، ٢٠١٧م، ص ٣٥.

(٤٥) محمد على مجاور: **دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية فى فروع اللغة العربية**، الطبعة (١٣)، دار القلم، الكويت، ص ٤٣٤.

(٤٦) باسم على حوامدة، وآخرون: **وسائل الإعلام والطفولة**، الطبعة (٥)، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤م،ص ٨٩.

(٤٧) مرفت محمد كامل الطرابيشى: **مرجع سابق** ،ص ٨٩.

(٤٨) زهير السعيد حجازى: الجهود التربوية للمراكز الثقافية الأجنبية فى جمهورية مصر العربية "دراسة تقويمية"، **دكتوراه**، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٠م، ص ١٤.

(٤٩) الرابطة العالمية لخريجى الأزهر: **الفكرة والهدف**، مطبعة الرابطة العالمية لخريجى الأزهر، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ٣٢.

(٥٠) يونيزاوا يوشيهيرو: "الأنيمى كظاهرة عالمية: الماضى والحاضر"، **نيبونيا: نافذة على اليابان**، العدد (٢٧)، ديسمبر ٢٠١٨م ، ص٥ .

(٥١) أحمد عبد الحميد: **مسلسل "نور وبوابة التاريخ"** يفوز بجائزة محمد بن راشد كأفضل عمل لخدمة اللغة العربية، **مجلة نور**، العدد ٢٩، السنة الثالثة، مايو، ٢٠١٨م، ص ٦٥.

(٥٢) الرابطة العالمية لخريجى الأزهر: **نمضى قدما**، مطبعة الرابطة العالمية لخريجى الأزهر، القاهرة، ٢٠١٧م، ص ٦٤ .

(٥٣) خالد الصمدى: مجلات الأطفال فى العالم الإسلامى من الورقية إلى الرقمية، **مجلة حراء**، نشرة ثقافية دورية، العدد (٢٩)، ٢٠١٧م، ص ٢٦.

(٥٤) حسنين شفيق: **الصحافة المتخصصة "المطبوعة والإلكترونية"**، رحمة برس للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ٧٣.

(٥٥) هانى نادى عبد المقصود: اتجاه محتوى مجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **ماجستير**، كلية التربية النوعية قسم الإعلام التربوى، جامعة المنصورة، ٢٠١١م، ص ٣٠.

(٥٦) ليماء رشدى البحيرى: المعلومات العلمية والتكنولوجية فى مجلات الأطفال المصرية، دراسة تحليلية لمجلتى سمر وعلاء الدين، **مجلة كلية التربية النوعية**، المجلد (٢)، العدد (١)، ٢٠٠٩م، ص ٤٥.

(٥٧) محمد السيد على: **موسوعة المصطلحات التربوية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١١م، ص ٧٠.

(٥٨) رشدى طعيمة: **تحليل المحتوى فى العلوم الانسانية مفهومه، أسسه، استخداماته**، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص ٦٣.

(٥٩) مالك إبراهيم الأحمد: **مرجع سابق**، ص ٨١.

(٦٠) محمد متولى قنديل، وحميدة دنيا: **الفيزياء والطفولة المبكرة، أنشطة وتجارب علمية**، الجزء الأول، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠١٦م، ص المقدمة (ح).

(٦١) محمد محمود رضوان، وأحمد نجيب: **أدب الأطفال مبادؤه ومقوماته الأساسية**، دار فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٤م، ص ٣٦ .

(٦٢) هدى الناشف: **إعداد الطفل العربى للقراءة والكتابة**، الطبعة (٩)، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠١٥م، ص ٣٩ .

(٦٣) حسن شحاته: **المفردات الأساسية فى قصص الأطفال وعلاقتها بالمفردات اللغوية المنطوقة لأطفال المرحلة الابتدائية**، المركز القومى لثقافة الطفل، القاهرة، ٢٠١٥م.

(٦٤) شعيب الغباشى: **صحافة الأطفال فى الوطن العربى**، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ٣٦ .

(٦٥) عبد الوهاب محمد، وعادل صالح: التربية الإعلانية للأطفال، دراسة للقيم الاقتصادية فى إعلانات مجلة علاء الدين، **بحث منشور فى مؤتمر بعنوان الطفل والأمان "أنا الغد"**، (١٢-١٣ يناير ٢٠١٥م)، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٥م، ص ٢٠٢.

(٦٦) طارق أحمد البكرى: **براعم الإيمان نموذج رائد لصحافة الأطفال الإسلامية**، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت، ٢٠١١م، ص ٩٠.